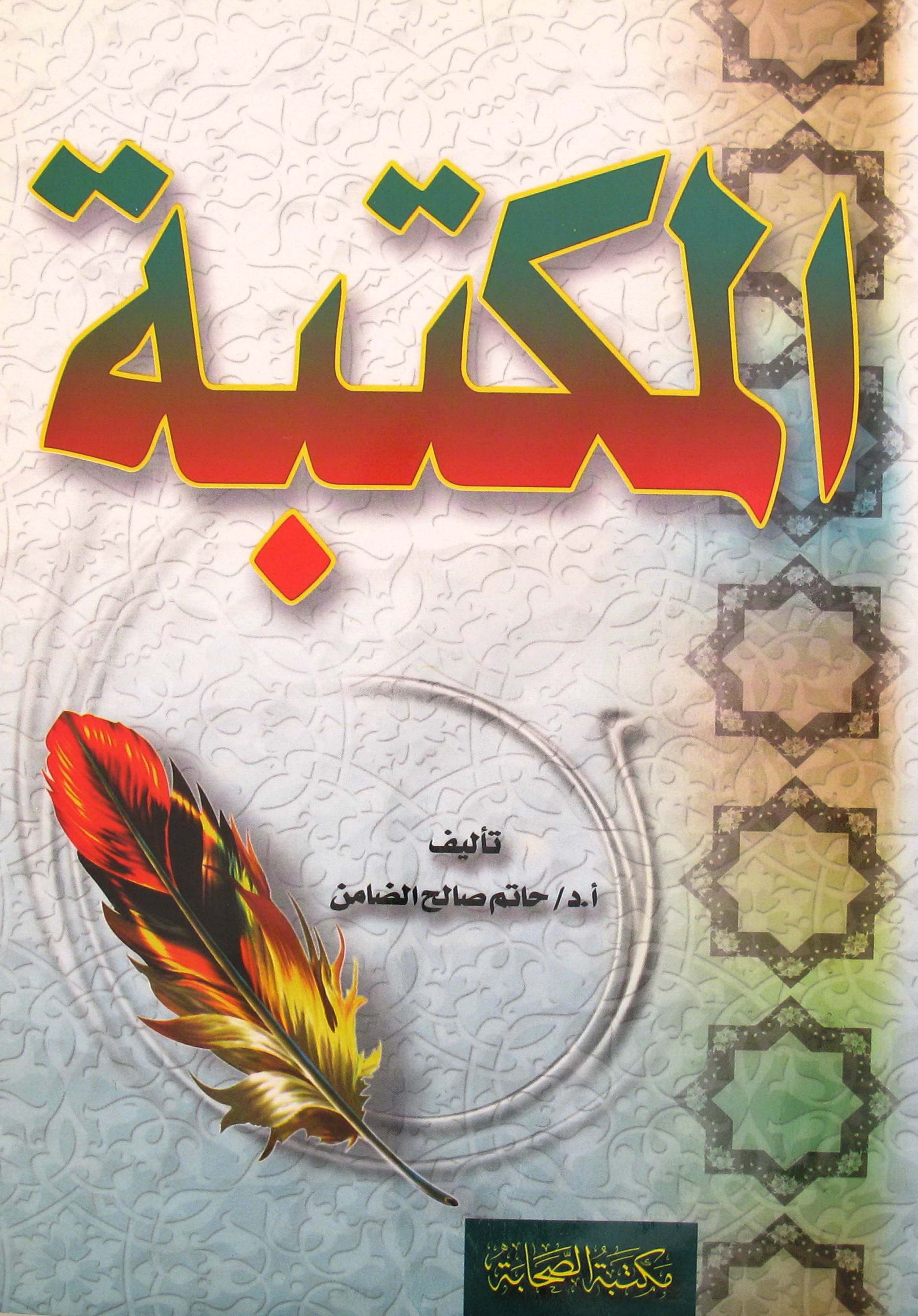
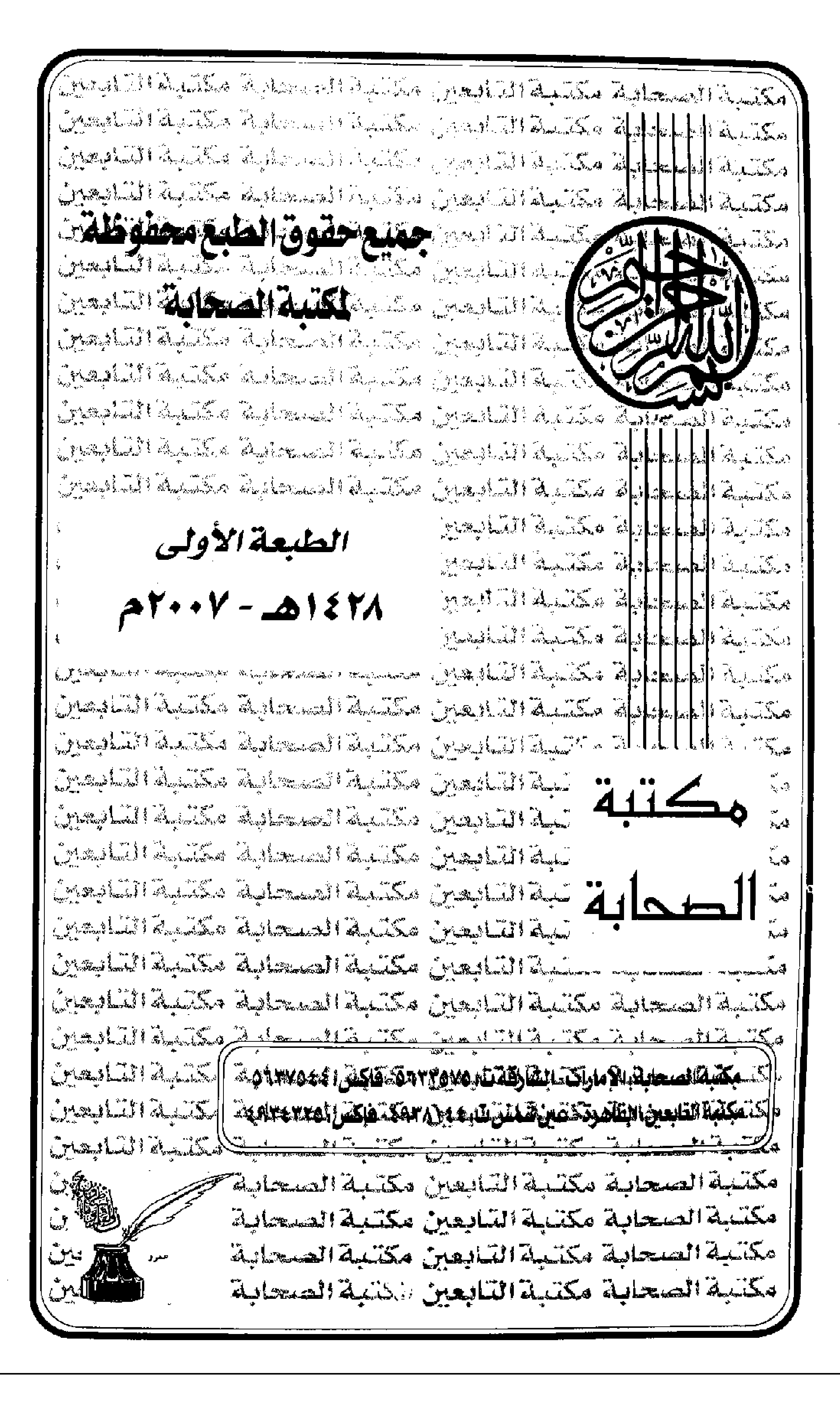


المكتبة
تأليف
أ.د/ حاتم صالح الضامن
مكتبة الصحابة



د. هادي مع
التحية.
٢٥/٦/٢٠٠٧م

المكتبة



الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

مكتبة
الصحابة

مكتبة الصحابة الإمارات - الشارقة ت: ٥٦٢٣٥٧٥ - فاكس: ٥٦١٣٧٥٤٤
مكتبة التابعين القاهرة - عين شمس ت: ٠١٠٤٠٣٨١ - فاكس: ٢٤٢٢٥١



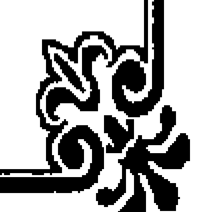
الأستاذ الدكتور

حاتم صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة/ الشارقة

مكتبة الصحابة
الإمارات - الشارقة
ت: ٥١٥٥٧٥ - فاكس: ٣٧٤٥٤٤

مكتبة التابعين
القاهرة - عين شمس
ت: ٤٩٢٨١٤٤ - فاكس: ٤٩٢٤٢٢٥



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الباحث بحاجة دائمًا إلى الوقوف على المصادر الرئيسة للوصول إلى غايته في أقل جهد ووقت .

والتعامل مع الكتب يحتاج إلى كثير من الممارسة والتدريب والتنقير عنها في فهارس المكتبات ، وكثيرًا ما يبدد جهده ووقته في هذه المحاولات .

وكتابنا هذا عن المكتبة يهدف إلى تجنيب الباحث هذا الهدر في الجهد والوقت ، وذلك بتقديم ثبت لكتب التراث وما يتصل بها في مجموعات .

وحرصنا كل الحرص على حثّ الطالب للرجوع إلى هذه المصادر بنفسه وتصفحها وقراءة مقدماتها ؛ لأنها تحدد غالبًا منهج المؤلف وطريقته . وهذا يعين الباحث على الوصول إلى نتائج أفضل .

وقد تناول هذا الكتاب الموضوعات الآتية :

القرآن الكريم وعلومه .

الحديث الشريف وعلومه .

مصادر اللغة ، وشملت : كتب النوادر ، وكتب التصحيح اللغوي ، وكتب التصحيف والتحريف ، وكتب الموضوعات ، وكتب الأضداد ، وكتب الترادف ، وكتب المشترك اللفظي ، وكتب المذكر والمؤنث ، وكتب المقصور والممدود ، وكتب المثلث اللغوي ، وكتب المثنى ، وكتب الضاد والظاء ، وكتب الألفاظ المعربة .

المعاجم اللغوية ومدارسها الخمس .

معاجم المعاني .

المكتبة النحوية والصرفية .

المكتبة البلاغية .

المكتبة النقدية.

كتب الأمثال.

المصادر الأدبية: وشملت دواوين الشعراء، وكتب الاختيارات وكتب الحماسات وكتب الأمالي، وكتب الأدب العامة.

كتب التراجم.

المكتبة الأندلسية.

وبعد، فإن هذا المنهج لا يستوعب كل ما في المكتبة العربية من آثار، ولكنه يساعد الباحث على تتبع الكتب التي هو بحاجة إليها في بحثه.



القرآن الكريم وعلومه

للقرآن الكريم أثر كبير في نشأة علوم العربية . فلقد كان بدء التأليف اللغوي مختلطًا بين اللغة والنحو والصرف وبقية علوم اللغة ، وجميع هذه المؤلفات إنّما وضعت لبيان معاني القرآن الكريم ، وما فيه من مشكلات نحوية وصرفية قد يعسر فهمها على القارئ .

ولم يكن هذا التأليف شاملاً لآيات القرآن الكريم ، وإنّما كان قائمًا على اختيار قسم من الآيات وبيان ما يُشْكِل منها .

ولعلّ أول كتاب في هذا الباب هو كتاب : (**غريب القرآن**) الذي نسب إلى الصحابي عبد الله بن عباس (ت ٦٨هـ) .

ووقفنا بعد ذلك على أسماء علماء ألّفوا كتبًا في هذا الموضوع لم يصل إلينا منها شيء ، منهم على سبيل المثال لا الحصر[١] :

أبان البكري (ت ١٤١هـ) .

الكسائي (ت ١٨٩هـ) .

مؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ) .

النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ) .

قطرب (ت بعد ٢١٠هـ) .

الأصمعي (ت ٢١٦هـ) .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) .

محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) .

المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ) .

ثعلب أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ) .

---

(١) ينظر : الفهرست (٣٧ - ٣٨) .

المفضل بن سلمة (ت ٢٩١هـ).

ابن الأنباري أبو بكر (ت ٣٢٨هـ) وغيرهم.

❍ **وثمة كتب وصلت إلينا وتم طبعها، منها:**

- **معاني القرآن** للفرّاء (ت ٢٠٧هـ).
- **مجاز القرآن** لأبي عبيدة (ت ٢١٠هـ).
- **معاني القرآن** للأخفش (ت ٢١٥هـ).
- **تأويل مشكل القرآن** لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).
- **تفسير غريب القرآن** لابن قتيبة أيضًا.
- **معاني القرآن وإعرابه** للزجاج (ت ٣١١هـ).
- **غريب القرآن** محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ).
- **كتاب الغريبين (القرآن والحديث)**: لأبي عبيد الهروي (ت٤٠١هـ).
- **تفسير المشكل من غريب القرآن** لمكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ).
- **العمدة في غريب القرآن** لمكي أيضًا (وفي نسبته إليه شك).
- **معجم مفردات ألفاظ القرآن** للراغب الأصبهاني (ت بعد ٤٥٠هـ).
- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**: لأبي موسى المديني (ت٥٨١هـ).
- **تذكرة الأريب في تفسير الغريب**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- **الفوائد في مُشكل القرآن** للعزّ بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ).
- **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**: لأبي حيان النحوي (ت ٧٤٥هـ) وغيرها.

●●●

○ **كتب إعراب القرآن :**

ولابد أن نشير هنا إلى الكتب المؤلفة في إعراب لقرآن الكريم ، وإن كان قسم من الكتب السابقة قد تناول هذا الجانب أيضًا ، وبخاصة **معاني القرآن** للفرّاء ، وللأخفش ، وللزجاج ، ونذكر فيما يأتي الكتب المطبوعة فقط ، وهي :

- **إعراب القرآن** : لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) .
- **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم** : لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) .
- **مشكل إعراب القرآن** : لمكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) .
- **الملخص في إعراب القرآن** : للخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ) .
- **إعراب القرآن** : لعلي بن الحسين الباقولي المعروف بـ(جامع العلوم) (ت٥٤٣هـ)، وقد نسب غلطًا إلى الزجاج (ت ٣١١هـ). واسمه الجواهر .
- **البيان في غريب إعراب القرآن** : لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) .
- **التبيان في إعراب القرآن** : للعكبري (ت ٦١٦هـ)، وقد طُبع غلطًا باسم : (**إملاء ما منّ به الرحمن**) .
- **الفريد في إعراب القرآن المجيد** : للمنتجب الهمداني (ت ٦٤٣هـ) .
- **الدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون** : للسمين الحلبي . (ت ٧٥٦هـ) .

●●●

○ **كتب القراءات :**

ومن علوم القرآن موضوع له أهمية كبيرة ، وهو ما يتعلق بالقراءات القرآنية ، ومن الضروري جدًّا أن يقف الطالب على كتب القراءات ؛ إذ كثيرًا ما تمرّ عليه في كتب النحو ، وثمة كتب كثيرة في هذا الباب ، نذكر قسمًا من المطبوع منها :

- **السبعة في القراءات** : لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) .
- **الحجة في القراءات السبع** : لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) .

- الحجة في علل القراءات السبع: لأبي علي النحوي (ت ٣٧٧هـ).
- الغاية في القراءات العشر: لابن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ).
- المبسوط في القراءات العشر: لابن مهران أيضًا.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لابن جنّي (ت٣٩٢هـ).
- حجة القراءات: لأبي زرعة بن زنجلة (ق ٤هـ).
- التبصرة في القراءات السبع: لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ).
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لمكيّ أيضًا.
- التيسير في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي (ت٤٥٥هـ).
- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة لأبي طاهر أيضًا.
- المفتاح في اختلاف القَرَأَة السبعة المسمّين بالمشهورين: لعبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦٢هـ).
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي: لأبي العزّ الواسطي القلانسي (ت ٥٢١هـ).
- الإقناع في القراءات السبع: لابن الباذش (ت ٥٤٠هـ).
- كنز المعاني شرح حرز الأماني (شرح شعلة على الشاطبية): لمحمد بن أحمد المعروف بشعلة (ت ٦٥٦هـ).

والشاطبية منظومة في القراءات السبع، وهي نظم لكتاب التيسير للدّاني مع زيادات عليه، وتقع في ١١٧٣ بيت، نظمها الشاطبي (ت٥٩٠هـ).

- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله الفاسي (ت ٦٥٦ هـ).
- إبراز المعاني من حرز الأماني: لأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ).

وهو شرح على الشاطبية أيضًا.

- سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي: لابن القاصح (ت ٨٠١هـ).

وهو شرح على الشاطبية.

- **النشر في القراءات العشر**: لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

- **المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر**: للنشار (ت بعد ٩٠٠هـ).

- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**: لابن البنا الدمياطي (ت١١١٧هـ).

- **غيث النفع في القراءات السبع**: للصفاقسي (ت ١١١٨هـ).

●●●

❍ كتب التفسير:

لابد لكل طالب علم أن يقف على كتب تفسير القرآن الكريم لمعرفة ما يُشكل عليه من معانيه وأحكامه، ونشير هنا إلى قسم من التفاسير المطبوعة[1]:

- **تفسير مجاهد**: لمجاهد بن جبر (ت ١٠٣هـ).

- **تفسير مقاتل بن سليمان**. (ت ١٥٠هـ).

- **تفسير القرآن**: لعبد الرزاق الصّنعاني (ت ٢١١هـ).

- **تفسير الطبري (جامع البيان على تأويل آي القرآن)**: للطبري (ت ٣١٠هـ).

- **الكشف والبيان في تفسير القرآن**: للثعلبيّ (ت ٤٢٧هـ).

- **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**: للواحدي (ت ٤٦٨هـ).

- **تفسير البغوي (معالم التنزيل)**: للبغوي (ت ٥١٠هـ).

- **تفسير الكشاف**: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

- **تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)**: لابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ).

- **تفسير الطبرسي (مجمع البيان)**: للطبرسي (ت ٥٤٨هـ).

- **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)**: للقرطبي (ت ٦٧١هـ).

---

(١) يُفصِّل الأستاذ الكلام عن تفسيري الطبري والكشاف.

- **زاد المسير في علم التفسير**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- **تفسير الرازي (مفاتيح الغيب)**: للفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ).
- **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)**: للقرطبي (ت ٦٧١هـ).
- **تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)**: للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ).
- **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**: للنسفي (ت ٧١٠هـ).
- **التسهيل لعلوم التنزيل**: لابن جُزَيّ (ت ٧٤١هـ).
- **تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل)**: للخازن (ت ٧٤١هـ).
- **تفسير البحر المحيط**: لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).
- **تفسير القرآن العظيم**: لابن كثير (ت ٧٧٤هـ).
- **اللباب في علوم الكتاب**: لابن عادل، عمر بن علي الحنبلي (ت بعد ٨٨٠هـ).
- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: للسيوطي (ت ٩١١هـ).
- **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**: لأبي الثناء الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ).

وثمة علوم تتعلق بالقرآن الكريم كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والوجوه والنظائر، والمتشابه، والوقف والابتداء، ورسم المصحف، وغيرها[1] سيقف الطالب عليها في مادة (علوم القرآن).

---

(١) تُنظر هذه العلوم في:
- جمال القرّاء وكمال الإقراء: لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ).
- البرهان في علوم القرآن: لبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ).
- الإتقان في علوم القرآن: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
- الزيادة والإحسان في علوم القرآن: لابن عقيلة المكّيّ (ت ١١٥٠هـ).

الحديث الشريف وعلومه

يأتي الحديث بالدرجة الثانية بعد القرآن الكريم، فقد اهتم العلماء بدراسته وحاولوا استقصاء الألفاظ الغريبة فيه وبيان ما فيه من مشكلات نحوية، وما جرى منه مجرى الأمثال وغير ذلك.

○ **أشهر كتب الحديث**[١] :

- **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ).
- **المسند**: لابن حنبل (ت ٢٤١هـ).
- **سنن الدارمي**: للدارمي (ت ٢٥٥هـ).
- **صحيح البخاري**: للبخاري (ت ٢٥٦هـ).
- **صحيح مسلم**: لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ).
- **سنن ابن ماجه**: لابن ماجه (ت ٢٧٣هـ).
- **سنن أبي داود**: لأبي داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ).
- **سنن الترمذي**: للترمذي (ت ٢٧٩هـ).
- **سنن النسائي**: للنسائي (ت ٣٠٣هـ).
- **سنن الدارقطني**: للدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

○ **كتب غريب الحديث**:

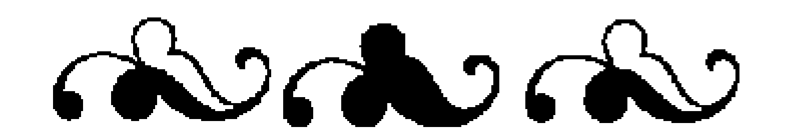
ألف العلماء الأوائل كتبًا في هذا الباب، ومن هؤلاء العلماء الذين لم تصل إلينا كتبهم:

النضر بن شميل، أبو عبيدة، قطرب، أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، الأصمعي، ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ)، الأثرم (ت ٢٣٢هـ)، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ)، ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، وغيرهم.

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن صحيحي البخاري ومسلم وأثرهما في حركة التاليف.

أما كتب غريب الحديث التي وصلت إلينا، وتمّ طبعها، فهي[1] :

- **غريب الحديث**: لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).
- **غريب الحديث**: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).
- **غريب الحديث**: لإبراهيم الحربي (ت ٢٨٥هـ).
- **غريب الحديث**: للخطابي (ت ٣٨٨هـ).
- **كتاب الغريبين**: سلف ذكره في كتب غريب القرآن.
- **الفائق في غريب الحديث**: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ).
- **مشارق الأنوار عن صحاح الآثار**: للقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ).
- **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**: سلف ذكره.
- **غريب الحديث**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير مجد الدين (ت ٦٠٦هـ).



(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: غريب الحديث لأبي عبيد، والنهاية في غريب الحديث والأثر.

مصادر اللغة

اللغة العربية من أقدم لغات العالم المعروفة وأعرقها، وحسبها أنها لغة القرآن الكريم، وهي كثيرة الفروع متعددة الفنون.

وقد جمع العلماء ألفاظ اللغة في بدء حركة التدوين في القرن الثاني من الهجرة وكان بدء تدوين اللغة بجمع نوادرها وغرائبها ثم تتابعت المؤلفات في فنون كثيرة سنشير بإيجاز إليها:

○ **كتب النوادر:**

ألّف فيها كثير من العلماء منهم:

أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)، والقاسم بن معن (ت ١٧٥هـ)، ويونس ابن حبيب (١٨٢هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وأبو محمد اليزيدي (ت٢٠٢هـ)، وقطرب (ت بعد ٢١٠هـ)، ولم تصل إلينا مؤلفاتهم.

وقد وصل إلينا من كتب النوادر[١] :

- **النوادر في اللغة:** لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ).
- **قطعة من النوادر:** لابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ).
- **النوادر:** لأبي مسحل الأعرابي (ق٣هـ).

●●●

○ **كتب التصحيح اللغوي:**

اهتم قسم من العلماء بتأليف كتب خاصة بالفصيح حفاظًا على سلامة اللغة العربية ومن هذه الكتب كتابان وصلا إلينا هما[٢] :

- **إصلاح المنطق:** لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ). وقد أثار هذا الكتاب حركة تأليفية تناولت شرحه وتهذيبه وترتيبه وشواهده، ومن هذه الكتب:

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: نوادر أبي زيد.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن: كتاب الفصيح وأثره في حركة التأليف اللغوي.

- **شرح أبيات إصلاح المنطق**: لابن السّيرافي (ت ٣٨٥هـ).

- **تهذيب إصلاح المنطق**: للتبريزي (ت ٥٠٢هـ).

- **المشـوف المعلـم في ترتيب الإصـلاح عـلى حـروف المعـجم**: للعكـبـري (ت٦١٦هـ).

- **الفصـيح**: لثعلب (ت ٢٩١هـ). وأثار هذا الـكتيب حركـة لغوية تناولت شرحه وتهذيبه ونقده والاستدراك عليه، ومن هذه الكتب:

- **تصحيح الفصيح وشرحه**: لابن درستويه (ت ٣٤٧هـ).

- **شرح الفصيح في اللغة**: لابن الجبّان (ت بعد ٤١٦هـ).

- **أسفار الفصيح**: لأبي سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ).

- **شرح الفصيح**: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ). وفي نسبته شكّ.

- **شرح الفصيح**: لابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ).

- **تحفة المجد الصريح**: للبلي (ت ٦٩١هـ).

وعندما دبّ اللحن في كلام العـرب نتيجة اتصال العـرب بغيرهم من الأمم ودخول أعداد كبيرة من الموالي الإسلام هبّ العلماء الغيورون على العربية للذب عن لغة القرآن الكريم ونبذ الأخطاء التي شاعت بينهم؛ فألفوا كـتبًا كثيرة جمعوا فيـها هذه الأخطاء وأشـاروا إلى الصواب فيـها، وقد أطلقـوا على هذه الكتب: كتب لحن العامة، ونحن نطلق عليها: **كتب التصحيح اللّغوي**.

وسنشير إلى قسم من الكتب التي وصلت إلينا[1] :

- **ما تلحن فيه العامة**: للكسائي (ت ١٨٩هـ).

- **لحن العوام**: لأبي بكر الزبيديّ (ت ٣٧٩هـ).

- **إصلاح غلط المحدثين**: للخطابيّ (ت ٣٨٨هـ).

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: درة الغوّاص وأثرها في حركة التاليف اللغوي.

- **التهذيب بمحكم الترتيب**: لابن شهيد الأندلسي (ت ٤٢٦هـ).
- **تثقيف اللسان**: لابن مكي الصقليّ (ت ٥٠١هـ).
- **درّة الغوّاص في أوهام الخواص**: للحريريّ (ت ٥١٦هـ).
- **تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة**: للجواليقيّ (ت ٥٤٠هـ).
- **المدخل إلى تقويم اللسان**: لابن هشام اللخميّ (ت ٥٧٧هـ).
- **غلط الضعفاء من الفقهاء**: لابن بريّ (ت ٥٨٢هـ).
- **تقويم اللسان**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- **تهذيب الخواص من درة الغواص**: لابن منظور (ت ٧١١هـ).
- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**: للصفديّ (ت ٧٦٤هـ).
- **الجمانة في إزالة الرطانة**: لابن الإمام (ت بعد ٨٢٧هـ).
- **التنبيه على غلط الجاهل والنبيه**: لابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ).
- **سهم الألحاظ في وهم الألفاظ**: لابن الحنبليّ (ت ٩٧١هـ).
- **عقد الخلاص في نقد كلام الخواص**: لابن الحنبلي أيضًا.
- **خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام**: لمحمد بن بالي (ت ٩٩٢هـ).

●●●

○ كتب التصحيف والتحريف:

التصحيف: هو تغيير في نقط الحروف المتماثلة في الشكل: كالباء والتاء والثاء، والجيم والحاء والخاء، والدال والذال، والراء والزاي، والسين والشين، والصاد والضاد، والعين والغين، والفاء والقاف، مثل العدل والعذل، العيب والعتب، حمزة وجمرة، عباس وعياش . . .

ويرجع المأخذ اللغوي لمصطلح التصحيف إلى الأخذ عن الصحف، وعدم التلقي من أفواه المشايخ.

أما **التحريف**: فهو تغيير في شكل الحروف المتشابهة في الرسم كالدال والراء، والدال واللام، والنون والزاي، والميم والقاف، مثل (عزّ وجلّ) حُرِّفت إلى (عن رجل)، (صار) حُرِّفت إلى (صاد)، (يفيض) حُرِّفت إلى (يغيض).

ولابد من الإشارة إلى أن قسمًا من العلماء لا يُفرق بين التصحيف والتحريف يجعلهما مترادفين.

وقد وصل إلينا قسم من كتب التصحيف والتحريف، وسنشير إلى المطبوع منها مرتبة ترتيبًا تاريخيًّا[١] :

- **التنبيه على حدوث التصحيف**: لحمزة الأصفهاني (ت ٣٦٠هـ).
- **التنبيهات على أغاليط الرواة**: لعلي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥هـ).
- **تصحيفات المحدثين**: لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢هـ).
- **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**: لأبي أحمد العسكري أيضًا.
- **إصلاح غلط المحدثين**: للخطابي، وقد سلف ذكره في كتب التصحيح اللغوي.
- **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه على بوادر التصحيف والوهم**: للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**: للصفدي. وسلف ذكره في كتب التصحيح اللغوي.

وثمة كتب أخرى في تصحيفات الأعلام سيرد ذكرها في كتب التراجم

● ● ●

❍ كتب الموضوعات

وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة العربية مرتبة في رسائل متفرقة محدودة الموضوع مبنية على معنى من المعاني، وكانت هذه الرسائل الصغيرة نواة لمعاجم العربية الجامعة.

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف.

وقد وصل إلينا من هذه الرسائل:

- **الأيام والليالي والشهور**: للفرّاء.
- **الأزمنة**: لقطرب.
- **الفرق**: لقطرب.
- **المطر**: لأبي زيد.
- **اللبأ واللبن**: لأبي زيد.
- **الإبل**: للأصمعي.
- **خلق الإنسان**: للأصمعي.
- **الخيل**: للأصمعي.
- **الدارات**: للأصمعي.
- **السلاح**: للأصمعي.
- **الشاء**: للأصمعي.
- **الفرق**: للأصمعي.
- **النبات**: للأصمعي.
- **خلق الإنسان**: لابن حبيب (ت ٢٤٥هـ).
- **الفرق**: لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ).
- **النخلة**: لأبي حاتم السجستاني.
- **خلق الإنسان**: لثابت بن أبي ثابت (ق٣هـ).
- **الفرق**: لثابت بن أبي ثابت.

وثمة كتب أخرى نهجت نهجًا آخر تناولت فيه ظواهر لغوية كالأضداد، والترادف، والمشترك اللفظي:

○ كتب الأضداد:

جمعت هذه الكتب الألفاظ التي يستعمل كل منها للدلالة على الشيء وضده، مثل (الجون) الذي يطلق على الأسود والأبيض، ومثل الفعل (يشري) الذي يدلُّ على البيع وعلى الشراء، ومثل (الجلل) الذي يدلُّ على العظيم وعلى الهين واليسير.

وقد أُلفت في هذا الباب كتب كثيرة وصل إلينا منها كتب[١] : قطرب، والأصمعي، والتوزي (ت ٢٣٣هـ)، وابن السكيت، وأبي حاتم السجستاني، وأبي بكر بن الأنباري، وأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)، وابن الدهان (ت٥٦٩هـ)، والصغاني (ت ٦٥٠هـ).

●●●

○ كتب الترادف:

جمعت هذه الكتب الألفاظ التي معناها واحد وأسماؤها كثيرة، مثل: القمح، والبرّ، والحنطة، فمعناها واحد، والسنام والشرف والذُّروة والقمعة والهودة بمعنى واحد، وأسهب، وأطنب، وأفرط، وأسرف، وأغرق بمعنى واحد، وقد وصل إلينا من هذه الكتب[٢] :

- **ما اختلف ألفاظه واتفقت معانيه**: للأصمعي.
- **الألفاظ**: لابن السكيت.
- **الألفاظ الكتابية**: لعبد الرحمن الهمداني (ت ٣٢٠هـ).
- **جواهر الألفاظ**: لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ).
- **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى**: للرُّمّاني (ت ٣٨٤هـ).
- **الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة**: لابن مالك الطائيّ (ت ٦٧٢هـ).

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: أضداد ابن الأنباري.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن: جواهر الألفاظ لقدامة.

❍ **كتب المشترك اللفظي:**

جمعت هذه الكتب الألفاظ التي يدل كل واحد منها على أكثر من معنى، مثل (العين) فهي الباصرة، وعين الماء، والمطر أو السحاب، وحقيقة الشيء ونفسه، والجاسوس أو الرقيب، والحسد، والذهب أو النقد، والشريف. ومثل (الخال) فهو أخو الأم، وعلامة الخد، وسحابة ممطرة، والتكبر، واسم موضع، والخلاء أو القفر، ويوم من أيام العرب . . . إلخ.

وقد وصل إلينا من هذه الكتب[1] :

- **الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في الألفاظ واختلف في المعنى:** لأبي عبيد.
- **ما اتفق لفظه واختلف معناه:** لإبراهيم اليزيدي (ت ٢٢٥هـ).
- **ما اتفق لفظه واختلف معناه:** لأبي العميثل (ت ٢٤٠هـ).
- **ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد:** للمبرد (ت ٢٨٥هـ).
- **المنجد في اللغة:** لكراع النمل الهنائي (ت ٣١٠هـ).
- **العشرات في غريب اللغة:** لأبي عمر الزاهد (ت ٣٤٥هـ).

● ● ●

❍ **كتب المذكر والمؤنث:**

شغلت **مسألة التذكير والتأنيث** أذهان اللغويين والنحويين في العربية، فالنحويون حاولوا وضع الضوابط لهذه المسألة، ورأى اللغويون أن هذه الضوابط غير مطردة فألفوا الكتب والرسائل لضبط المؤنثات السماعية.

وقد وصلت إلينا الكتب الآتية[2] :

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: المنجد في اللغة.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن: كتابي الفرّاء، وأبي بكر بن الأنباري.

- **المذكر والمؤنث**: للفراء (ت ٢٠٧هـ).

- **المذكر والمؤنث**: لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

- **المذكر والمؤنث**: للمبرد (ت ٢٨٥هـ).

- **مختصر المذكر والمؤنث**: للمفضل بن سلمة (ت ٢٩١هـ).

- **ما يذكر ويؤنث من الإنسان ومن اللباس**: لأبي موسى الحامض (ت٣٠٥هـ).

- **المذكر والمؤنث**: لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ).

- **المذكر والمؤنث**: لابن التستري (ت ٣٦١هـ).

- **المذكر والمؤنث**: لابن جني (ت ٣٩٢هـ).

- **المذكر والمؤنث**: لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ).

- **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**: لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ).

●●●

○ **كتب المقصور والممدود**:

بدأ التأليف في هذا الموضوع مبكرًا لدفع اشتباه الممدود بالمقصور، ويبدو هذا بصورة واضحة إذا كانت للكلمة الواحدة صورتان، إحداهما مقصورة بمعنى، وأخرى ممدودة بمعنى آخر، مثل (الحيا) بمعنى الغيث، و(الحياء) بمعنى الخجل، ومثل (الخلا) بمعنى الحشيش الرطب، و(الخلاء) بمعنى الفضاء.

وقد وصل إلينا من هذه الكتب[1] :

- **المنقوص والممدود**: للفرّاء (ت ٢٠٧هـ). (وهي تسمية دقيقة؛ لأنّ كلَّ منقوصٍ مقصورٌ، وليس كلُّ مقصورٍ منقوصًا).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: كتاب ابن ولاد المصري.

- **حروف الممدود والمقصور**: لابن السكّيت (ت ٢٤٤هـ).

- **المقصور والممدود**: لنفطويه (ت ٣٢٣هـ).

- **الممدود والمقصور**: للوشاء (ت ٣٢٥هـ).

- **المقصور والممدود**: لابن ولاد المصري (ت ٣٣٢هـ).

- **المقصور والممدود**: لأبي عمر الزاهد (ت ٣٤٥هـ).

- **المقصور والممدود**: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ).

- **مقياس المقصور والممدود**: لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ).

- **حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود**: لأبي البركات الأنباري، وثمة منظومات في المقصور والممدود لابن دريد، ولابن مالك النحوي (ت ٦٧٢هـ).

●●●

○ **كتب المثلث اللغوي:**

المثلث: اسم يقع على الكلمة التي تتعاقب على أولها، أو وسطها الحركات الثلاث، مع اختلاف المعنى، أو مع اتفاقه.

فالنوع الأول يسمى (**المثلث المختلف المعاني**) مثل الجَدّ والجُدّ والجِدّ، **فبالفتح**: أبو الأب والبخت، **وبالضم**: البئر القديمة، **وبالكسر**: الاجتهاد في الأمر. ومثل: البِشارة والبَشارة والبُشارة. **فبالفتح**: الجمال، **وبالكسر**: الإخبار بخير أو شر، **وبالضم**: أجرة المبشّر. ومثل غَمر وغِمر وغُمر، **فبالفتح**: الماء الكثير، **بالكسر**: الحقد، في الصدر، **وبالضمّ**: الرجل الجاهل.

أما النوع الثاني فيسمى (**المثلث المتفق المعاني**) مثل: الزَّجاج والزِّجاج والزُّجاج. بفتح الزاي وكسرها وضمها: بمعنى واحد، ومثل: الأَجازة والإِجازة والأُجازة، بتثليث الهمزة، وكلها بمعنى: جزاء العمل. ومثل: الغَلظة والغِلظة والغُلظة. بتثليث الغين: وكلها بمعنى: ضدّ الرِّقّة.

وقد أُلِّفت كتب كثيرة في المثلثات اللغوية نذكر قسمًا من المطبوع منها :

- **المثلث** : لقطرب ، وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة . وقد أثار هذا الكتاب حركة تأليفية واسعة ؛ إذ تناوله اللغويون والأدباء بالشرح والنظم والتكميل[1] .

- **المثلث** : لابن السّيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) .

- **إكمال الإعلام بتثليث الكلام** : لابن مالك النحوي .

- **الدرر المبثثة في الغرر المثلثة** : للفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) .

● ● ●

○ كتب المثنى :

المراد بالمثنى : هو ما دلّ على اثنين ، فقولنا ؛ **(العمران)** يراد بهما : أبو بكر وعمر بن الخطاب ، ﷺ، و**(الرافدان)** يراد بهما : دجلة والفرات ، و**(القمران)** يراد بهما : الشمس والقمر إلخ . . . وقد طُبع مما أُلف في المثنى :

- **المثنى** : لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) .

- **جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين** : لمحمد أمين المحبي (ت ١١١١هـ) .

● ● ●

○ كتب الضاد والظاء :

خصّ الله ، عزّ وجلّ ،اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم بحرفين تميّز بهما العرب عن سواهم ، وهذان الحرفان هما الضاد والظاء .

وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بينهما في النطق ، وبعد أن اختلط العرب بالأعاجم فسدت الألسنة ، وشاع اللحن ، وصعب عليهم نطق الضاد بله الخلط بين الضاد والظاء في الكتابة .

---

(١) يُنظر : معجم المعاجم (٣٠٢ - ٣٠٨)، ففيه فهرسة لما دار حول مثلث قطرب ، ويستحسن أن يلقي الأستاذ الضوء على مثلث قطرب وأثره .

لذا فقد نهد علماء كثيرون لوضع ضوابط الحفاظ على اللغة العربية ونقائها؛ لتقويم ألسنة الناس في نطق هذين الحرفين، وقد وصل إلينا من جهود هؤلاء العلماء كتب كثيرة في الضاد والظاء[1] ، نذكر هنا قسمًا من المطبوع منها:

- **الفرق بين الضاد والظاء**: للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ).
- **في معرفة الضاد والظاء**: لأبي الحسين القيسي الصقلي (ق ٥هـ).
- **الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء**: لمحمد بن أحمد بن سعود الداني (ت نحو ٤٧٠هـ).
- **زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء**: لأبي البركات الأنباري.
- **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد**: لابن مالك الطائي النحوي.

●●●

كتب الألفاظ المعرّبة والمولدة والدّخيلة:

وهي الكتب التي جمعت الألفاظ الأعجمية التي دخلت اللغة العربية عن طريق الاحتكاك باللغات الأجنبية، ومن هذه الألفاظ على سبيل المثال لا الحصر:

درهم ستُّوق: أي زائف لا قيمة له.

والقُهُنْدُز: الحصن أو القلعة.

والمُرِّيق: العُصْفُر.

ومن هذه المؤلفات المطبوعة:

- **المُعَرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم**: للجواليقيّ (ت ٥٤٠هـ).
- **رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية**: لابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ).

---

(١) تُنظر هذه الكتب في مقدمتي كتاب: الاعتماد، وكتاب: في معرفة الضاد والظاء.
ويستحسن إلقاء الضوء على كتابي: زينة الفضلاء، والاعتماد؛ لأنهما يمثلان نهجين مختلفين في التأليف وصدر لنا في (سلسلة كتب الضّاد والظّاء) ثلاثة عشر كتابًا.

- **رسالة في التعريب**: لمحمد بن بدر الدين المنشي (ت ١٠٠١هـ).

- **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل**: لشهاب الدين الخفاجيّ (ت ١٠٦٩هـ).

- **قصد السبيل فيما في العربية من الدّخيل**: للمُحبيّ (ت ١١١١هـ).

- **الألفاظ الفارسية المعربة**: لأدي شير (ت ١٩١٥م).



المعاجم العربية[1]

المعاجم اللغوية هي الملجأ الذي يهرع إليه الدارس والمدرس، والعالم والمتعلم، إذا ما أشكل عليه معنى قرأه، أو سمعه من ألفاظ اللغة.

ولابدّ لنا أن نعرف معاجم لغتنا، والسبل التي انتُهجت في تأليفها، وترتيب موادها، كي نستطيع الوقوف على ما ننشده فيها بسهولة ويسر.

وأُطلق لفظ المعجم على الكتاب الذي أَورد الألفاظ اللغوية، ومعانيها، مُرَتبةً بحسب حروفها، أو منهجها الذي سارت عليه.

وقد أُخذ هذا الاسم من عبارة: (**حروف المعجم**) التي أُطلقت على حروف الهجاء، ومعناها: الحروف التي يُميزُ بعضها عن بعض بالنقط، سواء بنقطة واحدة، أو اثنتين، أو ثلاث.

وأقدم استعمال لهذه العبارة وقفنا عليه في **فهرست ابن النديم**، فقد نسب إلى حُبيش بن موسى (**كتاب الأغاني على حروف المعجم**) ألفه للخليفة المتوكل، الذي تولى الخلافة (سنة ٢٣٢هـ، إلى سنة ٢٤٧هـ).

وثمة كلمة استُعمِلَت مُرادفة للمعجم، وهي (**القاموس**) وقد أطلقها الفيروزآبادي على مُعجمه فسمَّاهُ (**القاموس المحيط**) وأراد به البحر المحيط باللغة.

● ● ●

(١) ينظر في المعاجم العربية:

المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصّار.

المعاجم العربية: د. عبد الله درويش.

المعجم العربي بين الماضي والحاضر: د. عدنان الخطيب.

المعاجم العربية وكيفية الإفادة منها: د. محمد جابر الفياض، رحمه الله.

المعاجم العربية: د. عبد السميع محمد.

المعاجم العربية: د. محمد أبو الفرج.

المعاجم العربية المجنسة: د. محمد عبد الحفيظ العريان.

المعاجم اللغوية العربية: د. أميل يعقوب.

مدارس المعاجم العربية

أولاً: مدرسة العين:

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) مبتدع العروض، ومُبتكر ترتيب حروف الهجاء العربية بحسب مخارجها لجميع الألفاظ العربية المستعمل منها والمهمل، وقد اعتمد في ترتيبه على ثلاثة أُسس هي:

١ - المخارج:

رُتِّبَت المادة اللغوية على حسب مخارج الأصوات من الحلق على النحو الآتي: ع ح هـ خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف ب م - و ا ي ء[1].

وقد جعل الخليل معجمه أقسامًا على عدد الحروف، وسمى كل قسم منها كتابًا، فابتدأ معجمه بـ (كتاب العين) وضمّ جميع الكلمات التي تتضمن صوت العين في أي موضع منها، ثمّ أتبعه (كتاب الحاء) الذي ضمّ كل الكلمات المشتملة على حاء في أي موضع مع استبعاد الكلمات التي فيها عين؛ لأنها ذُكرت في حرف العين، ثم أتبعه (كتاب الهاء) الذي اشتمل على الكلمات التي فيها هاء في أي موضع منها عدا التي فيها عين أو حاء؛ لأنها ذكرت في كتابي العين والحاء وهكذا.. حتى استوفى سائر الحروف، ونرى بعد ذلك أن عبارة (كتاب العين) جاءت اسمًا للمعجم كلّه، واسمًا للقسم الأول منه، وتلك عادة عربية مألوفة يطلق عليها **تسمية الكل باسم الجزء**.

٢ - الأبنية:

قسَّم الخليل كل كتاب على أبواب تبعًا لهيئة الكلمات التي يحتوي عليها كل باب، فجعل الأبواب ستة على الترتيب الآتي:

(١) نظم أحدهم هذه المخارج في ثلاثة أبيات، والمراد الحرف الأوّل من كلّ كلمة:

عن حُزْنِ هجرِ خريدة غنّاجة ... قلبي كواه جَّوًى شديد ضرارِ
صحبي سيبتدئون زجري طُلَّبًا ... دَهَشى تطلّب ظالمٍ ذي ثارِ
رغمًا لذي نصحي فؤادي بالهوى ... مستلهَبٌ وذوي الملام يُماري

١ - **باب الثنائي الصحيح المضاعف**: مثل عفّ.

٢ - **باب الثلاثي الصحيح**: مثل علم.

٣ - **باب الثلاثي المعتل (بحرف واحد)**: مثل عون.

٤ - **باب الثلاثي المعتل بحرفين (اللفيف)**: مثل وعى.

٥ - **باب الرباعي**: مثل بعثر.

٦ - **باب الخماسي**: مثل سفرجل.

٣ - **التقاليب**:

وهي تغيير مواقع أحرف اللفظ، أو ترتيبها حتى يأخذ كل منها مواقع الأحرف المشتركة معه في تكوين اللفظ.

وقد عمد الخليل إلى التقاليب ليقف على كل ما يمكن أن يتكون من حروف الهجاء من ألفاظ مستعملة أو مهملة، وقد انتهى إلى أن للثنائي أو المضعف صورتين، فالدال والراء مثلاً لا يتكون منهما غير (**در**، **رد**)، أمّا الثلاثي فله ست صور، فاللام والعين والباء مثلاً لا يتكون منها غير: (**علب**، **عبل**، **لعب**، **بعل**، **بلع**، **لبع**)، والكلمات الخمس الأولى مستعملات والأخيرة وهي (**لبع**) مهملة، وأما الرباعي فتصل فيه التقليبات إلى أربع وعشرين صورة وتصل في الخماسي إلى مئة وعشرين صورة. وقد جمع الخليل تقاليب اللفظ كلها في أسبق حرف منها في ترتيبه المخرجي؛ لذا فالبحث عن الألفاظ في العين يتطلب:

أ - ترتيب أحرفه بحسب ترتيب الخليل للحروف، لكي نقف على الكتاب (الباب) الذي يَرِد اللفظ فيه.

ب - النظر في بنيته إن كان ثنائيًّا، أو ثلاثيًّا، أو غير ذلك لمعرفة الفصل الذي يورده فيه.

جـ - الصورة التي ورد بها اللفظ المبحوث لمعرفة القسم الخاص به فالفعل (**لعب**) مثلاً يرتب بحسب ترتيب الخليل للحروف فيكون (**علب**)، إذ العين قبل

اللام، واللام قبل الباء، ولهذا يبحث عنه في كتاب العين، ولما كان الفعل ثلاثيًّا صحيحًا فالبحث عنه ينحصر في الفصل الخاص منه بالثلاثي الذي اتصلت فيه العين باللام مع الباء، ولكن اللفظ المبحوث عنه **(لعب)** وليس **(علب)** لذا يبحث عنه في الصورة أو التقليب الذي يطابقه، وهكذا.

○ أثر العين في حركة التأليف:

اهتم اللغويون بكتاب العين فألّفوا كتبًا كثيرة تناولت اختصاره وفائته وتكملته والاستدراك عليه ونقده، وقد فُقِدت أكثر هذه الكتب، ولم يصل إلينا منها غير مخطوطات قليلة في اختصاره[١] .

وقد حظي كتاب العين بإعجاب العلماء بمنهجه مما حداهم إلى أن يحتذوه في كتب لهم فتوالت مجموعة من المعاجم تلتزم بخطته التزامًا تامًّا، وبالمعالم الكبرى من خطته أحيانًا أخرى، وهذه المعاجم هي التي نسميها مدرسة العين، وهي:

١ - **البارع**: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ).

٢ - **تهذيب اللغة**: لأبي منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ).

٣ - **المحيط**: للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ).

٤ - **المحكم والمحيط الأعظم**: لابن سيده (ت ٤٥٨هـ).

● ● ●

○ ثانيًا: مدرسة الجمهرة:

نسبة إلى كتاب **(جمهرة اللغة)** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، واختار ابن دريد لمؤلفه هذا الاسم، وعلل تسميته بقوله في مقدمة كتابه: (وإنما أعرناه هذا الاسم لأنّا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشي والمستنكر).

---

(١) يُنظر: معجم المعاجم (٢٠٥- ٢١١).

واستقل ابن دريد بمعجمه عن مدرسة العين باتخاذه الأبنية أساسًا لتقسيم كتابه، إذ قسمه إلى أربعة أقسام رئيسية، جعل كل قسم منها لبناء خاص وهي:

١ - **الثنائي الصحيح المدغم**: ويضم ما نعرفه باسم الثلاثي المضعّف.

٢ - **الثلاثي الصحيح**.

٣ - **الرباعي**.

٤ - **الخماسي**.

وبعد أن ختم كل واحد من هذه الأبنية أتى بقدر من الأبواب ألحقها به من غير مبرر في كثير من الأحيان فأشاع كثيرًا من الاضطراب.

واختلف عن منهج الخليل باتخاذه النظام الألفبائي أساسًا لترتيب ألفاظها وبهذا أعرض عن الترتيب الصوتي للحروف الذي سارت عليه مدرسة العين.

والتزم ابن دريد في الجمهرة بنظام التقاليب الذي ابتدعه الخليل في العين.

ولابد أن نشير إلى أن البحث عن لفظ في الجمهرة يتطلب جهدًا ووقتًا، ولولا الفهارس التي صنعها كرنكو ناشر الكتاب، والتي رتب فيها الألفاظ بحسب الترتيب الهجائي كما في المعاجم الحديثة؛ لبقي كتاب الجمهرة مهجورًا؛ لأنها جعلت الرجوع إليه يسيرًا ونافعًا.

●●●

❍ **ثالثًا: مدرسة المقاييس:**

نسبة إلى كتاب (**مقاييس اللغة**) لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، وقد استقلّ ابن فارس في تنظيم معجمه بمنهج خاص عمد فيه إلى الترتيب الهجائي للحروف، فخصّ كلّ حرف منها بكتاب، فبدأ بكتاب الهمزة، وأعقبه الباء، ثم التاء، ثم الثاء، إلى أن انتهى منها جميعًا، فخالف بهذا مدرسة العين التي اعتمدت على الترتيب الصوتي للحروف، كما خالف مدرسة الجمهرة لاعتمادها

على الأبنية في التقسيم الرئيسي للكتاب، وخالفهما معًا في أخذهما بنظام التقاليب وإعراضه عنه إعراضًا تامًّا.

ولهذا فليس بالإمكان ربطه بأي من المدرستين السابقتين لاختلافه عنهما اختلافًا منهجيًّا ظاهرًا.

وبعد أن قسّم كتابه بحسب حروف الهجاء عددًا وترتيبًا، قسّم كل كتاب أو كل حرف على ثلاثة أبواب، أولها للثنائي المضعف، وثانيها للثلاثي، وثالثها لما زاد على الثلاثي، غير أنّه ألزم نفسه بأخذ الحرف مع ما تلاه من مواد تلك الأبنية حتى إذا فرغ من كل ما تلاه أخذه مع سابقه، فصار السابق عنده لاحقًا، واللاحق سابقًا لإعراضه عن نظام التقاليب والتزامه بالحرف مع ما تلاه أولاً، وهذا المنهج انفرد به ابن فارس.

ففي الثنائي المضعّف من كتاب الجيم مثلاً: يستهل المضاعف بكلمة (**جحّ**) وبعدها، **جخّ**، ثم جدّ، ثم جرّ ثم جذّ ثم جزّ ثم جسّ.. حتى ينتهي إلى جوّ، وعندئذ يعود من جديد لاستيفاء الحروف السابقة للجيم فيذكر بعد جو: جأ، **جب، جث**.

ولابن فارس كتاب آخر سمّاه (**مجمل اللغة**) قصد فيه إلى الاختصار والإيجاز، قال في مقدمته: (وسمَّيته مجمل **اللغة** لأني أجملت الكلام فيه إجمالا).

وقد اتبع ابن فارس منهج (**مقاييس اللغة**) بحذافيره.

● ● ●

○ **رابعًا: مدرسة الصحاح:**

نسبة إلى كتاب (**تاج اللغة وصحاح العربية**) لإسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت ٣٩٣هـ).

وقد انتخب له الجوهري هذا الاسم لاقتصاره فيه على ما صحّ عنده من

ألفاظ اللغة، واختط لمعجمه هذا منهجًا خاصًّا أعرض فيه عن الترتيب الصوتي لمخارج الحروف، كما أعرض عن نظام الأبنية والتقاليب، وآثر ترتيب ألفاظه على النظام الألفبائي للحروف.

وطبق الترتيب الهجائي أول ما طبقه على أواخر الألفاظ، ومن ثَمَّ على أوائلها، وعلى ما تلا الحروف الأولى حتى أتى على حروفها كافة، فقسّم معجمه إلى ثمانية وعشرين بابًا، جعل لكل حرف من حروف الهجاء بابًا منها إلا أنه جمع الواو والياء في باب واحد، لأنهما كثيرًا ما ينقلبان ألفًا، وأودع في كل باب جميع الألفاظ المنتهية بحرفه، فالباب عنده يشير إلى الحرف الأخير من اللفظ ولهذا سمّى نظامه بنظام القافية، وقسّم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً مشيرًا بهذه الفصول إلى أوائل حروف الألفاظ، وهذا هو شأنه في الأبواب كلها، فباب الباء فصل الهمزة ضمّ جميع الألفاظ المنتهية بالباء، والمبدوءة بالهمزة أيًّا كانت أبنية هذه الألفاظ، كما أنّه رتّب مواد كل فصل من هذه الفصول بحسب أسبقية ما بين الحرفين الأوّل والأخير منها في الترتيب الهجائي أيضًا.

ولهذا فالبحث عن لفظ في الصحاح، وما ماثله من معاجم يتطلب معرفة الحرف الأخير منه لمعرفة بابه، كما يتطلب معرفة حرفه الأول للوقوف على الفصل الذي تضمنه من ذلك الباب، وتنظر بعد هذا بقية أحرفه بحسب تواليها لتحديد موضعه من الفصل، فكلمة (ضرب) نجدها في باب الباء فصل الضاد بعد كلمة (ضبب) لأنّ فصل الضاد في باب الباب فيه الألفاظ: ضبب ثم ضرب ثم ضغب ثم ضوب ثم ضهب، ولابد من الإشارة إلى أنّ الجوهري قدّم حرف الواو على حرف الهاء في معجمه.

ولم يكن الجوهري أول من وضع قواعد هذا المنهج، فقد سلكه قبله البندنيجي (ت ٢٨٤هـ) في كتابه (التقفية)، وخاله الفارابي (ت ٣٥٠هـ) في كتابه (ديوان الأدب)، والفرق بين هذه الكتب والصحاح أنها كتب أبنية تُعنى بأمثلة الأبنية، وتقوم عليها بينما هو معجم عام.

ولقد أعجب بالكتاب أكثر اللغـويين فأقبلوا عليه بالدرس والتكميل والتعليق والنقد والاستدراك والاختصار والنظم[١] .

وقد طُبع من هذه الكتب التي تناولت الصحاح:

- **التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح**: لابن بري (ت ٥٨٢هـ).
- **التكملة والذيل والصلة**: للصغاني (ت ٦٥٠هـ).
- **مختار الصحاح**: للرازي (ت بعد ٦٦٦هـ).

❍ **المعاجم التي تنتمي إلى مدرسة الصحاح**[٢] :

١ - **العباب**: للصغاني.

٢ - **لسان العرب**: لابن منظور (ت ٧١١هـ).

٣ - **القاموس المحيط**: للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).

٤ - **تاج العروس**: محمد مرتضى الزّبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

●●●

❍ **خامسًا: مدرسة الأساس**:

نسبة إلى (**أساس البلاغة**) للزمخشري الذي آثر أن يأخـذ بالترتيب الهجائي (**الألفبائي**) للحرف على أساس أول اللفظ بدلاً من آخـره مع بقائه ضمن النظام الألفبائي.

وجعل معجـمه في ثمانية وعشرين بابًا، أي أنه جـعل كل حرف في الباب أسماه كتابًا.

فالكتاب الأول: كتاب الهمـزة، وفيه الألفاظ المبدوءة بالهمـزة، ويليه كتاب الباء، فـالتاء، فالثـاء.. إلى آخر الحروف، وهو يراعي هـذا الترتيب داخل كل باب في ثواني الكلمـات وثوالثها، مـعتمـدًا على حروفـها المجردة، فـالكلمات تتعاقب في باب العين مثلاً **على الوجه الآتي: عبأ**، عبب، عبث، عبد.. إلخ.

---

(١) يُنظر تفصيل ذلك وأسماء الكتب التي دارت حول الصحاح في مقدمة الصحاح (١٥٤- ١٧١).

(٢) يلقي الأستاذ الضوء على معجمي اللسان والقاموس.

ولم يكن همّ الزمخشري استقصاء الألفاظ العربية ومعانيها اللغوية، وإنما انحصر همّه في اقتناص العبارات الأدبية البليغة من آيات وأحاديث وأمثال وأشعار، والوقوف من خلالها على معاني الألفاظ واستعمالاتها مبتدئًا بالحقيقة، ثم الدلالات المجازية، وهنا نلاحظ أنّ ثـمة مواد ساقطة من معجمه، لأنها لا تدخل في نطاق منهجه، ولا تنسجم مع الفكرة العامة التي بنى عليها معجمه من حيث احتواؤه الحقيقة والمجاز معًا.

وطريقة الأساس أيسر طرائق البحث عن الألفاظ في المعاجم.

ولم يكن الزمخشري أوّل من اتبع هذه الطريقة، برغم اشتهار نسبة ذلك إليه؛ لأن الفكرة بدأت عند أبي عمرو الشيباني (ت نحو ٢٠٨هـ) في كتابه (**الجيم**)، فقد رتبه على النسق المعروف لدينا من حيث النظر إلى الحرف الأول، والنظام الألفبائي، ولكنه لم يكن دقيقًا في ذلك.

ومن المعاجم التي سارت على طريقة الأساس[1] :

١ ـ **المصباح المنير**: للفيومي (ت ٧٧٠هـ).

٢ ـ **محيط المحيط**: لبطرس البستاني (ت ١٨٨٣م).

٣ ـ **أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد**: لسعيد الخوري الشرقوني (ت١٩١٣م).

٤ ـ **البستان**: لعبد الله البستاني (ت ١٩٣٠م).

٥ ـ **المنجد**: للويس معلوف (ت ١٩٤٧م).

٦ ـ **متن اللغة**: للشيخ أحمد رضا (ت ١٩٥٣م).

٧ ـ **المعجم الوسيط**: أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٨ ـ **المعجم الكبير**: صدرت أجزاء منه عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة

---

(١) يُلقي الأستاذ الضوء على المعجم الوسيط.

○ معاجم المعاني:

وهي المعاجم التي اتبعت نظام الترتيب الموضوعي، وتمثل نوعًا آخر من المعاجم، غير معاجم الألفاظ التي سلف ذكر مدارسها.

ويقوم هذا الضرب من التأليف على جمع ألفاظ اللغة، وتدوينها بحسب معانيها، لا بحسب أصولها وحروفها، فثمة كتاب في خلق الإنسان، وآخر في الأنواء، وآخر في الخيل، وغيرها من الموضوعات التي يضمها معجم واحد من معاجم المعاني.

أشهر معاجم المعاني[1] :

١ - **الغريب المصنف**: لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).

٢ - **الألفاظ**: لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ).

٣ - **الألفاظ الكتابية**: لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت ٣٢٠هـ).

٤ - **جواهر الألفاظ**: لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ).

٥ - **متخير الألفاظ**: لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ).

٦ - **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء**: لأبي هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ).

٧ - **مبادئ اللغة**: للإسكافي (ت ٤٢١هـ).

٨ - **فقه اللغة وسر العربية**: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ).

٩ - **المخصص**: لابن سيده (ت ٤٥٨هـ).

١٠ - **كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ**: لابن الأجدابي (ت نحو ٤٧٠هـ).

١١ - **نظام الغريب**: للربعي (ت ٤٨٠هـ).

١٢ - **حدائق الأدب**: لابن شاهمردان (ت نحو ٦٠٠هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: المخصص لابن سيده وأهميته.

المكتبة النحوية والصرفية

الكتب النحوية والصرفية لها أهمية كبيرة في الوقوف على الضوابط التي يجب أن يعرفها الدارس المتخصص وغير المتخصص، والغاية المنشودة من هذه الكتب هي الحفاظ على سلامة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم.

وقد وصلت إلينا كتب كثيرة في النحو، ومنها ما اقتصر على حروف المعاني فقط، أو على مسائل الخلاف بين النحاة البصريين والكوفيين، وفيما يأتي ثبت بالمشهور من هذه الكتب مرتبة ترتيبًا زمنيًّا.

١ - **كتاب سيبويه**: لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، وقد كان له أثر كبير في حركة التأليف النحوي، ومما طُبع من هذه المؤلفات[١]:

(أ) **شرح أبيات سيبويه**: لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ).

(ب) **شرح الكتاب**: لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ).

(جـ) **التعليقة على كتاب سيبويه**: لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ).

(د) **شرح أبيات سيبويه**: لابن أبي سعيد السيرافي (ت ٣٨٥هـ).

(هـ) **شرح عيون كتاب سيبويه**: لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١هـ).

(و) **تحصيل عين الذهب**: للأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ).

(ز) **النكت في تفسير كتاب سيبويه**: للأعلم الشنتمري أيضًا.

(ح) **تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب**: لابن خروف (ت ٦٠٩هـ).

(ط) **شرح كتاب سيبويه**: للصفار البطليوسي (ت بعد ٦٣٠هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن :كتاب سيبويه وأثره في حركة التأليف النحوي (ينظر : سيبويه إمام النحاة لعلي النجدي ناصف، سيبويه حياته وكتابه للدكتور أحمد أحمد بدوي، كتاب سيبويه وشروحه للدكتورة خديجة الحديثي).

٢- **المقتضب**: للمبرد.

٣- **الأصول**: لابن السراج (ت ٣١٦هـ).

٤- **الجمل**: لأبي القاسم الزجّاجي (ت ٣٤٠هـ)، وكان له أثر كبير في التأليف النحوي، فمما طبع حول الجمل:

(أ) **إصلاح الخلل الواقع في الجمل**: لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ).

(ب) **الحلل في شرح أبيات الجمل**: لابن السيد أيضًا.

(جـ) **شرح جمل الزجاجي**: لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ).

(د) **البسيط في شرح جمل الزجاجي**: لابن أبي الربيع الأشبيلي (ت ٦٨٨هـ).

٥- **الإيضاح**: لأبي علي الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ). وله أثر في التأليف النحوي، فمما طبع من هذه المؤلفات التي تناولته بالشرح:

(أ) **المقتصد في شرح الإيضاح**: لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ).

(ب) **شرح شواهد الإيضاح**: لابن بَريّ (ت ٥٨٢هـ).

(جـ) **إيضاح شواهد الإيضاح**: لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ق٦هـ).

٦- **اللمع**: لابن جني، وقد طُبع من شروحه:

شرح اللمع: لابن برهان (ت ٤٥٦هـ).

شرح اللمع: للباقولي (جامع العلوم)، (ت ٥٤٣هـ).

المتبع في شرح اللمع: لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ).

توجيه اللمع: لابن الخبّاز (ت ٦٣٧هـ).

٧- **التبصرة والتذكرة**: للصيمري (ق٤هـ).

٨ - **علل النحو**: لابن الوراق (ت ٣٨١هـ).

٩ - **الفوائد والقواعد**: للثمانيني (ت ٤٤٢هـ).

١٠ - **المفصّل**: للزمخشري، وقد طُبع من شروحه: - التخمير: للخوارزمي (ت ٦١٧هـ)

(أ) **شرح المفصل**: لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ). - شرح أبيات المفصل: للخوارزمي

(ب) **الإيضاح في شرح المفصل**: لابن الحاجب عثمان بن عمر. (ت٦٤٦هـ). - شرح أبيات المفصل: للشريف الجرجاني

(جـ) **الإقليد**: لتاج الدين أحمد بن محمود بن عمر الجندي. (ت ٧٠٠هـ). (ت ٨١٦هـ)

١١ - **أسرار العربية**: لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ).

١٢ - **نتائج الفكر**: للسهيلي (ت ٥٨١هـ).

١٣ - **الكافية**: لابن الحاجب، وعليها شروح وحواشٍ كثيرة، أشهر ما طبع منها:

(أ) **شرح الرضي الاسترابادي** (ت ٦٨٨هـ).

(ب) **شرح الملاجامي** (ت ٧٩٨هـ)، واسمه (**الفوائد الضيائية**).

(جـ) **خزانة الأدب** (وهي شرح لشواهد الكافية): لعبد القادر البغدادي (ت١٠٨٩هـ).

١٤ - **المقرَّب**: لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، وقد اهتم به أبو حيان النحوي (ت ٧٤٥هـ)، فألّف كتابين دارت حوله وقد طُبعا وهما:

(أ) **تقريب المقرَّب**.

(ب) **التدريب في تمثيل التقريب**.

وشرحه بهاء الدين بن النحاس (ت ٦٩٨هـ)، في كتابه (**التعليقة**).

١٥ - **ألفية ابن مالك**: لابن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ)[1]، وعليها شروح كثيرة طُبع منها:

---

(١) سبق ابن معطٍ (ت ٦٢٨هـ) ابن مالك فنظم ألفية طُبعت باسم ألفية ابن معطٍ، وطبع من شروحها: شرح ابن القواس الموصلي (ت ٦٩٦هـ).

(أ) شرح ابن الناظم (ت ٦٨٦هـ).

(ب) شرح أبي حيان النحوي.

(جـ) شرح المرادي (ت ٧٤٩هـ).

(د) شرح ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ).

(هـ) شرح ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ).

(و) شرح المكّودي (ت ٨٠٧هـ).

(ز) شرح الأشموني (ت ٩٢٩هـ).

(ح) شرح الشيخ محمد الخضري (ت ١٢٨٧هـ).

١٦ - **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**: لابن مالك أيضًا، وعليه شروح، وأهمّ ما طبع من شروحه:

شرح التسهيل: لابن مالك نفسه (أربعة أجزاء).

المساعد على تسهيل الفوائد: لابن عقيل. (أربعة أجزاء).

شفاء العليل في إيضاح التسهيل: للسلسيلي (ت ٧٧٠هـ).

١٧ - **شرح الكافية الشافية**: لابن مالك أيضًا (خمسة أجزاء).

١٨ - **ارتشاف الضرب من لسان العرب**: لأبي حيان النحوي.

١٩ - **النكت الحسان في شرح غاية الإحسان**: لأبي حيان النحوي أيضًا.

٢٠ - **تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب**: للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠هـ).

٢١ - **همع الهوامع شرح جمع الجوامع**: لجلال الدين السيوطي، وشرح شواهده أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١هـ)، في (**الدرر اللوامع على همع الهوامع**).

كتب معاني الحروف[1] :

١ - **حروف المعاني والصفات** : للزجاجي .

٢ - **معاني الحروف** : للرّمّاني (ت ٣٨٤هـ) .

٣ - **الأزهية في علم الحروف** : للهروي (ت ٤١٥هـ) .

٤ - **رصف المباني في حروف المعاني** : للمالقي (ت ٧٠٣هـ) .

٥ - **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب** : لعلاء الدين الأربلي (ت نحو ٧٤١هـ) .

٦ - **الجنى الداني في حروف المعاني** : للمرادي (ت ٧٤٩هـ) .

٧ - **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** : لابن هشام الأنصاري .

وعليه شروح وحواشٍ طُبع منها :

(أ) **شرح المغني** : للدماميني (ت ٨٢٧هـ) .

(ب) **المنصف من الكلام على مغني ابن هشام** : للشمنيّ (ت ٨٧٢هـ) .

(جـ) **شرح شواهد المغني** : للسيوطي .

(د) **شرح أبيات مغني اللبيب** : لعبد القادر البغدادي .

(هـ) **حاشية الدسوقي** : لمحمد الدسوقي (ت ١٢٣٠هـ) .

(و) **حاشية الأمير** : لمحمد بن محمد الأمير (ت ١٢٣٢هـ) .

٨ - **مصابيح المغاني في حروف المعاني** : لابن نور الدين الموزعي (ت ٨٢٥هـ) .

● ● ●

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن بمغني اللبيب وأثره في التأليف النحوي .

○ **كتب الخلاف النحوي**[١] :

١ - **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**: لأبي البركات الأنباري.

٢ - **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**: لأبي البقاء العكبري.

٣ - **ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة**: لعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت ٨٠٢هـ).

○ **المكتبة الصرفية**:

نعني بالكتب الصرفية الكتب المستقلة في الصرف؛ لأنَّ كثيرًا من الكتب النحوية السابقة قد عالجت قضايا التصريف، فثمة مسائل صرفية كثيرة في الجزء الثاني من كتاب سيبويه ونرى أبا حيان النحوي يفتتح كتابه (**ارتشاف الضرب**) بقسم الصرف.

وقد وصلت إلينا كتب كثيرة في الصرف لم يطبع منها إلا القليل، ومن هذه الكتب[٢] :

١ - **دقائق التصريف**: للمؤدب (ت بعد ٣٣٨هـ).

٢ - **التكملة**: لأبي على الفارسيّ.

٣ - **المنصف**: لابن جني (وهو شرح لكتاب **التصريف** لأبي عثمان المازني (المتوفى ٢٤٩هـ).

٤ - **التصريف الملوكي**: لابن جني.

٥ - **شرح الملوكي في التصريف**: لابن يعيش.

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: الإنصاف، (ينظر: الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف للدكتور محمد خير الحلواني).

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن: الشافية وأثرها في التاليف الصرفي.

٦ - **الشافية** : لابن الحاجب ، وعليها شروح وحواشٍ ، طُبع منها :

(أ) **شرح الرضي** : للرضي الاستراباذي .

(ب) **شرح الجاربردي** : لأحمد بن الحسن الجاربردي (ت ٧٤٦هـ)، وعليها حاشية لابن جماعة (ت ٨١٦هـ) .

(جـ) **شرح نقرة كار** : لعبد الله بن محمد المعروف بنقرة كار (ت نحو ٧٧٦هـ) .

(د) **المناهج الكافية في شرح الشافية** : لزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) .

(هـ) **المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية** : للطف الله بن محمد بن الغياث (ت ١٠٣٥هـ) .

٧ - **الممتع في التصريف** : لابن عصفور .

٨ - **المبدع** : لأبي حيان النحوي الأندلسي ، وهو اختصار لكتاب الممتع السابق .

٩ - **نزهة الطرف في علم الصرف** : لابن هشام الأنصاريّ .



المكتبة البلاغية

لا نريد هنا أن نتحـدث عن نشأة البلاغة العـربية، ومراحل التأليف فـيها، فثمة كـتب كثيرة أشبعت الموضـوع بحثًا[١]، والذي يهمنا هنا أن نشير إلى أهم كتب البلاغة المطبوعة التي يحتاج إليها الطالب وهي مرتبة ترتيبًا زمنيًّا[٢] :

١ - **البديع**: لعبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ).

٢ - **الصناعتين**: لأبي هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ).

٣ - **مواد البيان**: لعلي بن خلف الكاتب (ت بعد ٤٣٧هـ).

٤ - **أسرار البلاغة**: لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ).

٥ - **دلائل الإعجاز**: لعبد القاهر الجرجاني.

٦ - **مفتاح العلوم**: للسكاكي (ت ٦٢٦ هـ).

٧ - **كـفاية الطالب في نقـد كـلام الشاعـر والكاتب**: لضيـاء الدين بن الأثير (ت٦٣٧هـ).

٨ - **المصباح في علم المعاني والبيان والبديع**: لبدر الدين محمد بن محمد بن مالك الطائيّ (ت ٦٨٦هـ).

٩ - **جوهر الكنز**: لنجم الدين الحلبي (ت ٧٣٧هـ).

١٠ - **التلخيص في علوم البلاغة**: للخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ).

١١ - **الإيضاح في علوم البلاغة**: للخطيب القزويني .

١٢ - **التبيان في علم البيان**: لشرف الدين الطيبي (ت ٧٤٣هـ).

١٣ - **شرح الكافية البديعية**: لصفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ).

---

(١) يُنظر: البلاغة تطور وتاريخ للدكتور شوقي ضيف، البلاغة العربية في دور نشأتها للدكتور سيد نوفل، الموجز في تاريخ البلاغة: للدكتور مازن مبارك.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن: دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة. (ينظر: عبد القاهر الجرجاني وجهوده في البلاغة العربية للدكتور أحمد بدوي، وعبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده: للدكتور أحمد مطلوب).

١٤ - **عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح** : لبهاء الدين السبكي (ت٧٧٣هـ).

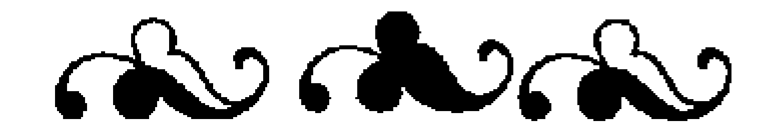
١٥ - **تحقيق الفوائد الغياثية** : لشمس الدين الكرمانيّ (ت ٧٨٦هـ).

١٦ - **المطوّل** : لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ).

١٧ - **خزانة الأدب وغاية الأرب** : لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ).

١٨ - **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** : لعبد الرحمن العباسي (ت٩٦٣هـ).

١٩ - **أنوار الربيع في أنواع البديع** : لابن معصوم (ت ١١١٩هـ).



المكتبة النقدية

النقد العـربي قديم، ولا نُريد أن نُؤرخ له، فقد عـقدت دراسات كثـيرة في النقد وتـاريخه[١]، والذي يعنينا هنـا الوقوف على أهم الـكتب التي أُلفت في النقد، والتي لابدّ أن يقف عليها الطالب، ومن هذه الكتب المطبوعة[٢]:

١ - **عيار الشعر**: لابن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢هـ).

٢ - **سرقات أبي نواس**: للمهلهل بن يموت (ت بعد ٣٣٤هـ).

٣ - **نقد الشعر**: لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ).

٤ - **الموازنة بين الطائيين**: للحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠هـ).

٥ - **الموشح في مآخذ العلمـاء على الشعراء**: لمحمد بن عـمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ).

٦ - **حلية المحاضرة**: لأبي علي الحاتمي (ت ٣٨٨هـ).

٧ - **الوسـاطة بين المتنبي وخـصومـه**: لعلي بن عـبد العـزيز الجرجـاني (ت ٣٩٢هـ).

٨ - **المنصف في السـارق والمسـروق منـه وإظهار سـرقـات أبي الطـيـب المتنبي**: للحسن بن علي بن وكيع التنيسي (ت ٣٩٣هـ).

٩ - **العـمدة في مـحاسن الشـعر وآدابه ونقـده**: للحـسن بن رشيق القـيرواني (ت٤٥٦هـ).

١٠ - **قراضة الذهب في نقد أشعار العرب**: لابن رشيق أيضًا.

---

(١) يُنظر: النقد: د. شوقي ضيف.
تاريخ النقد الأدبي عند العرب: طه أحمد إبراهيم.
تاريخ النقد الأدبي عند العرب: د. إحسان عباس.
مقالات في تاريخ النقد العربي: د. داود سلوم.
في تاريخ النقد: د. محمد طه الحاجري.
اتجاهات النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري: د. أحمد مطلوب.
اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس الهجري: د. منصور عبد الرحمن.
اتجاهات النقد خلال القرنين السادس والسابع الهجريين: د. محمد عبد المطلب.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن كتابي الموازنة والعمدة.

كتب الأمثال[1]

حفل العرب بالأمثال واستشهدوا بها، واهتمت بها معاجم اللغة، وكتب الأدب، والمثل عندهم نهاية البلاغة، وفيه خصائص لا تجتمع في غيره من الكلام، قال إبراهيم النظّام (ت ٢٢١هـ): (تجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة).

وقد نشطت حركة التأليف في الأمثال في أوائل العصر الأموي، وقد وصل إلينا قسم منها، وهي[2] :

١ ـ **أمثال العرب**: للمفضل الضبي (ت نحو ١٧٨هـ).

٢ ـ **الأمثال**: لمؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ).

٣ ـ **الأمثال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ).

٤ ـ **الأمثال**: لأبي عكرمة الضبي (ت ٢٥٠هـ).

٥ ـ **الفاخر**: للمفضل بن سلمة (ت ٢٩١هـ).

٦ ـ **الزاهر في معاني كلمات الناس**: لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ).

٧ ـ **الدُّرة الفاخرة في الأمثال السائرة**: لحمزة الأصفهاني (ت ٣٥١هـ).

٨ ـ **كتاب أفعل**: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ).

٩ ـ **الأمثال**: لزيد بن رفاعة (ت نحو ٣٧٣هـ).

١٠ ـ **جمهرة الأمثال**: لأبي هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ).

---

(١) يُنظر عن معنى المثل وأهميته وما قيل فيه، وأشهر كتب الأمثال:
الأمثال في القرآن الكريم: للدكتور محمد جابر الفياض رحمه الله.
الأمثال العربية القديمة: لزلهايم.
مقدمة كتاب الزاهر لابن الأنباري.

(٢) يلقي الأستاذ الضوء على: مجمع الأمثال للميداني.

١١ - **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**: لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٣هـ).

١٢ - **مجمع الأمثال**: لأحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ).

١٣ - **المستقصى في أمثال العرب**: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

١٤ - **فرائد الخرائد في الأمثال**: للخويي (ت ٥٤٩هـ).

١٥ - **الوسيط في الأمثال**: لمحمد بن علي بن عبد الله العراقي (ت ٥٦١هـ)، ونُسِب غلطًا إلى الواحدي.

١٦ - **تمثال الأمثال**: لمحمد بن علي العبدري الشيبي (ت ٨٣٧هـ).



المصادر الأدبية

نعني بالمصادر الأدبية الكتب الأصول، وسنقصر الكلام على:

أولاً: دواوين الشعراء والقبائل.

ثانيًا: كتب الاختيارات.

ثالثًا: كتب الحماسات.

رابعًا: كتب الأمالي.

خامسًا: كتب الأدب العامة.

○ أولاً: دواوين الشعراء والقبائل:

وصلت إلينا دواوين كثيرة جمعها الرواة أمثال أبي عمرو بن العلاء، والمفضل الضبي، وخلف الأحمر (ت ١٨٠هـ)، وأبي عمرو الشيباني، والأصمعي، ومحمد بن حبيب، وأبي سعيد السكري (ت ٢٧٠هـ)، وأبي العباس ثعلب، وأبي بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ)، وغيرهم.

فمن دواوين الشعراء الجاهليين التي وصلت إلينا، ونشرت محققة:

- **ديوان الأعشى**.
- **ديوان امرئ القيس**.
- **ديوان أوس بن حجر**.
- **ديوان بشر بن أبي خازم**.
- **ديوان تأبط شرًا**.
- **ديوان حاتم الطائي**.
- **ديوان الحادرة**.
- **ديوان زهير بن أبي سُلمى**.
- **ديوان سلامة بن جندل**.
- **ديوان طَرَفَة بن العبد**.

- ديوان عبيد بن الأبرص .
- ديوان عدي بن زيد العبادي .
- ديوان علقمة الفَحل .
- ديوان عنترة .
- ديوان قيس بن الخطيم .
- ديوان لبيد بن ربيعة (أسلم ولم يقل شعراً في الإسلام) .
- ديوان المثقب العبدي .
- ديوان النابغة الذبياني .

❍ ومن دواوين الشعراء المخضرمين :

- ديوان تميم بن أُبي بن مقبل .
- ديوان حسان بن ثابت .
- ديوان الحطيئة .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي .
- ديوان الخنساء .
- ديوان الشماخ بن ضرار .
- ديوان العباس بن مرداس .
- ديوان كعب بن زهير .
- ديوان معن بن أوس المزني .
- ديوان النابغة الجعدي .
- ديوان النعمان بن بشير الأنصاري .

❍ ومن دواوين الشعراء الأمويين:

- ديوان الأخطل التغلبي.
- ديوان جرير.
- ديوان جميل بثينة.
- ديوان ابن الدمينة.
- ديوان أبي دهبل الجُمَحي.
- ديوان ذي الرُّمّة.
- ديوان الراعي النُميري.
- ديوان سُراقة البارقي.
- ديوان الطِّرمَاح.
- ديوان عُبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات.
- ديوان العجاج.
- ديوان عدي بن الرقاع العاملي.
- ديوان العرجي.
- ديوان الفرزدق.
- ديوان القطامي.
- ديوان كُثير عزة.
- ديوان النابغة الشيباني.

❍ وثمة دواوين كثيرة وصلت إلينا من العصر العباسي، والعصور المتأخرة، نشير إلى قسم منها مرتبة ترتيبًا زمنيًّا:

- ديوان بشار بن برد (ت ١٦٧هـ).

- ديوان العباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ).
- ديوان أبي نواس (ت ١٩٨هـ).
- ديوان مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ).
- ديوان أبي العتاهية (ت ٢١١هـ).
- ديوان أبي تمام الطائي (ت ٢٣١هـ).
- ديوان ديك الجن (ت ٢٣٥هـ).
- ديوان علي بن الجهم (ت ٢٤٩هـ).
- ديوان خالد الكاتب (ت نحو ٢٧٠هـ).
- ديوان ابن الرومي (ت ٢٨٣هـ).
- ديوان البحتري (ت ٢٨٤هـ).
- ديوان ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ).
- ديوان الصنوبري (ت ٣٣٤هـ).
- ديوان كشاجم (ت ٣٥٠هـ).
- ديوان المتنبي (ت ٣٥٦هـ).
- ديوان أبي فراس الحمداني (ت ٣٥٧هـ).
- ديوان السري الرفاء (ت ٣٦٦هـ).
- ديوان الوأواء الدمشقي (ت نحو ٣٧٠هـ).
- ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي (ت ٣٧٥هـ).
- ديوان أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ).
- ديوان ابن نباتة السعدي (ت ٤٠٥هـ).
- ديوان الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ).

- ديوان أبي الحسن التهامي (ت ٤١٦هـ).
- ديوان الصوري (ت ٤١٩هـ).
- ديوان مهيار الديلمي (ت ٤٢٨هـ).
- ديوان الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ).
- ديوان أبي العلاء المعري (اللزوميات وسقط الزند) (ت ٤٤٩هـ).
- ديوان ابن أبي حصينة (ت ٤٥٦هـ).
- ديوان صرّدر (ت ٤٦٥هـ).
- ديوان الباخرزي (ت ٤٦٧هـ).
- ديوان المؤيد في الدين (ت ٤٧٠هـ).
- ديوان ابن حيوس (ت ٤٧٣هـ).
- ديوان الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ).
- ديوان الطغرائي (ت ٥١٥هـ).
- ديوان ابن الخياط (ت ٥١٧هـ).
- ديوان ظافر الحداد (ت ٥٢٩هـ).
- ديوان الأرجاني (ت ٥٤٤هـ).
- ديوان ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ).
- ديوان سبط بن التعاويذي (ت ٥٥٣هـ).
- ديوان طلائع بن رُزّيك (ت ٥٥٦هـ).
- ديوان ابن قلاقس (ت ٥٦٧ هـ).
- ديوان عرقلة الكلبي (ت ٥٦٧هـ).
- ديوان حيص بيص (ت ٥٧٤هـ).

- ديوان الأبله البغدادي (ت ٥٧٩هـ).
- ديوان أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ).
- ديوان القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ).
- ديوان ابن الساعاتي (ت ٦٠٤هـ).
- ديوان فتيان الشاغوري (ت ٦١٥هـ).
- ديوان ابن النبيه المصري (ت ٦١٩هـ).
- ديوان ابن دنينير اللخمي (ت ٦٢٧هـ).
- ديوان الملك الأمجد (ت ٦٢٨هـ).
- ديوان علي بن المقرب العيوني (ت ٦٢٩هـ).
- ديوان ابن عنين (ت ٦٣٠هـ).
- ديوان الحاجري (ت ٦٣٢هـ).
- ديوان ابن مطروح (ت ٦٤٩هـ).
- ديوان البهاء زهير (ت ٦٥٦هـ).
- ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري (ت ٦٦٣هـ).
- ديوان التلعفري (ت ٦٧٥هـ).
- ديوان الشاب الظريف (ت ٦٨٨هـ).
- ديوان البوصيري (ت ٦٩٦هـ).
- ديوان صفي الدين الحلي (ت ٧٥٠هـ).

❍ أما بالنسبة إلى دواوين الشعراء الأندلسيين فقد وصل إلينا منها:

- ديوان ابن هانئ الأندلسي (ت ٣٦٢هـ).
- ديوان ابن دراج القسطلي (ت ٤٢١هـ).
- ديوان ابن شهيد الأندلسي (ت ٤٢٦هـ).

- **ديوان ابن زيدون** (٤٦٣هـ).
- **ديوان الأعمى التطيلي** (ت ٥٢٥هـ).
- **ديوان ابن حمديس** (ت ٥٢٧هـ).
- **ديوان ابن الزقاق البلنسي** (ت نحو ٥٢٨هـ).
- **ديوان ابن خفاجة** (ت ٥٣٣هـ).
- **ديوان الرصافي البلنسي** (ت ٥٧٢هـ).
- **ديوان ابن الأبار** (ت ٦٥٨هـ).

ولابد من الإشارة إلى أن كثيرًا من الباحثين جمعوا أشعار مَن لم تصل إلينا دواوينهم، وكان العراق هو السّباق في هذا المجال، إذ بلغ عدد الذين جُمع شعرهم أكثر من مئتين وسبعين شاعرًا، وكان في مقدمة هؤلاء الباحثين[1] :

- الدكتور نوري حمودي القيسي.
- الدكتور حاتم صالح الضامن.
- الدكتور يحيى الجبوري.
- الدكتور يونس السامرائي.
- الدكتور خليل العطية.
- الدكتور عبد الله الجبوري.
- الدكتور محمد جبار المعيبد.
- الدكتور زكي ذاكر العاني.

أما دواوين القبائل فلم يصل إلينا منها غير ديوان الهذليين برواية وشرح أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥هـ)، وطُبع باسم (**شرح أشعار الهذليين**)، وطبع ديوان الهذليين مجردًا من الشرح قبل ذلك.

وقد ذكر ابن النديم كثيرًا من دواوين القبائل في كتابه (**الفهرست**)، ولكنها

(١) يُنظر: إسهام العراقيين المعاصرين في تحقيق التراث: للدكتور حاتم صالح الضّامن.

فقدت، ولم يسلم منها غير ما ذكرنا.

وقد اتجهت الدراسات الحديثة في الجامعات العربية، وفي السعودية خاصة إلى جمع أشعار القبائل، وقد صدر منها:

- **ديوان بني أسد.**
- **شعر تغلب.**
- **شعر بني تميم في العصر الجاهلي.**
- **شعر ثقيف.**
- **شعر بني ذبيان.**
- **شعر طيئ وأخبارها في الجاهلية والإسلام.**
- **شعر العامريين.**
- **شعر بني عقيل.**
- **شعر بني قشير.**
- **شعر مزينة.**
- **شعر همدان وأخبارها.**
- **شعر اليزيديين.**
- **شعر بني يشكر.**

●●●

ثانيًا: كتب الاختيارات[1] :

١ - **المعلقات**: جمعها حماد الراوية (ت ١٥٥هـ)، وتضم سبع قصائد طوال لامرئ القيس، وطرفة، وزهير، ولبيد، وعنترة، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزّة.

وزاد الرواة ثلاث قصائد أخرى للنابغة الذبياني والأعشى، وعبيد بن

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: المفضليات ومنتهى الطلب. (ينظر: المكتبة العربية: للدكتور عزة حسن. مقدمة كتاب (قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب) للدكتور حاتم الضّامن).

الأبرص، ومن الرواة مَن يُسقط ابن الأبرص

وقد اعتنى العلماء بشرح هذه القصائد، ومن هذه الشروح المطبوعة:

أ- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**: لابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ).

ب- **شرح القصائد التسع المشهورات**: لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ).

جـ- **شرح المعلقات السبع**: لحسين بن أحمد الزوزني (ت ٤٨٦هـ).

د- **شرح القصائد العشر**: ليحيى بن علي التبريزي (ت ٥٠٢هـ).

٢ - **المفضليات**: للمفضل الضبيِّ، وعليها شروح طُبع منها:

أ- **المفضليات**: لأبي محمد القاسم الأنباري (ت ٣٠٥هـ).

ب- **شرح اختيارات المفضل**: للتبريزي.

٣ - **الأصمعيات**: للأصمعي.

٤ - **كتاب الاختيارين**: لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت٣١٥هـ).

٥ - **جمهرة أشعار العرب**: لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب (ق ٤هـ).

٦ - **مختارات شعراء العرب**: لابن الشجري هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ).

٧ - **منتهى الطلب من أشعار العرب**: لمحمد بن المبارك بن ميمون (ت بعد٥٨٩هـ).

●●●

ثالثًا: كتب الحماسات[1]:

١ - **الحماسة**: لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت٢٣١هـ). ومن شروحها:

(أ) معاني أبيات الحماسة: للحسين بن علي النمري (ت ٣٨٥هـ).

(ب) شرح ديوان الحماسة: للمرزوقي أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: حماسة أبي تمام وأثرها في التأليف النحوي. (يُنظر: دراسة في حماسة أبي تمام: لعلي النجدي ناصف).

(ج) **شرح ديوان الحماسة**: للتبريزي.

٢ - **الحماسة الصغرى (الوحشيات)**: لأبي تمام أيضًا.

٣ - **الحماسة**: للبحتري (ت ٢٨٤هـ).

٤ - **حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء**: لعبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني (ت ٤٣١هـ).

٥ - **الحماسة الشجرية**: لابن الشجري (ت ٥٤٢هـ).

٦ - **الحماسة المغربية**: للجراوي (ت ٦٠٩هـ).

٧ - **الحماسة البصرية**: لصدر الدين بن أبي الفرج البصري (٦٥٩هـ).

●●●

رابعًا: كتب الأمالي[1]:

١ - **أمالي ثعلب (طبعت باسم مجالس ثعلب)**: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. (وهو ناقص، ووصل إلينا تامًّا، يصدر قريبًا، إنْ شاء الله تعالى).

٢ - **أمالي اليزيدي**: لمحمد بن العباس اليزيدي: (ت ٣١٠هـ).

٣ - **أمالي الزجاجي**: لأبي القاسم الزّجاجيّ (ت ٣٤٠هـ).

٤ - **الأمالي**: لأبي علي القالي، ولأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ)، كتابان على الأمالي هما:

(أ) **اللآلي في شرح أمالي القالي**.

(ب) **التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه**.

٥ - **أمالي المرزوقي**: للمرزوقي (ت ٤٢١هـ).

٦ - **أمالي المرتضى**: للشريف المرتضى علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: أمالي القالي. (يُنظر: أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية بالأندلس: للدكتور عبد العلي الود غيري).

٧ - **الأمالي الشجرية**: لابن الشجري[1]

٨ - **أمالي السهيلي**: لعبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي السهيلي (ت٥٨١هـ).

٩ - **الأمالي النحوية**: .لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ).

●●●

خامسًا: كتب الأدب العامة:

١ - **البيان والتبيين**: للجاحظ عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ).

٢ - **الحيوان**: للجاحظ.

٣ - **عيون الأخبار**: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).

٤ - **الكامل**: لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ).

٥ - **العقد الفريد**: لأحمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ).

٦ - **الفرج بعد الشدة**: للقاضي المحسن التنوخي (ت ٣٨٤هـ).

٧ - **نشوار المحاضرة**: للقاضي التنوخي أيضًا.

٨ - **ديوان المعاني**: لأبي هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ).

٩ - **الأنوار ومحاسن الأشعار**: للشمشاطي (ق ٤هـ).

١٠ - **الإمتاع والمؤانسة**: لأبي حيان التوحيدي: (ت ٤١٤هـ).

١١ - **البصائر والذخائر**: لأبي حيان التوحيدي.

١٢ - **الفصوص**: لصاعد البغدادي (ت ٤١٧هـ).

١٣ - **نثر الدرّ**: لمنصور بن حسين الآبي (ت ٤٢١هـ).

١٤ - **زهر الآداب وثمر الألباب**: للحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ).

١٥ - **جمع الجواهر في المُلَح والنوادر**: للحصري القيرواني.

١٦ - **بهجة المجالس وأنس المجالس**: لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ).

---

(١) نُشر ناقصًا. (ينظر: ما لم ينشر من الأمالي الشجرية. للدكتور حاتم صالح الضّامن).

١٧ - **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**: للراغب الأصبهاني (ت بعد ٤٥٠هـ).

١٨ - **التذكرة الحمدونية**: لابن حمدون بن الحسن (ت ٥٦٢هـ).

١٩ - **بدائع البدائه**: لعلي بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ).

٢٠ - **نهاية الأرب في فنون الأدب**: لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٢هـ).

٢١ - **ثمرات الأوراق**: لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ).

٢٢ - **المستطرف في كل فن مستطرف**: لشهاب الدين الأبشيهي (ت ٨٥٠هـ)[1].



(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: البيان والتبيين، والكامل، والعقد الفريد

كتب التراجم

التراجم نوع من الأنواع الأدبية، يتناول التعريف بحياة رجل أو أكثر، تعريفًا يطول أو يقصر، وقد وضع أصوله علماء الحديث، فصنفوا كتبًا كثيرةً لتوثيق رواة الحديث، وكثرت التراجم بعد ذلك، وسنشير هنا، إلى الكتب المؤلفة في:

أولاً: كتب التراجم العامة.

ثانيًا: كتب تراجم الصحابة.

ثالثًا: كتب تراجم المفسرين.

رابعًا: كتب تراجم القُرّاء.

خامسًا: كتب تراجم المحدثين والضّعفاء.

سادسًا: كتب تراجم رجال المذاهب الأربعة.

سابعًا: كتب تراجم الصوفية.

ثامنًا: كتب تراجم الخلفاء والملوك والسلاطين.

تاسعًا: كتب تراجم الشعراء.

عاشرًا: كتب تراجم الأدباء.

حادي عشر: كتب تراجم النحويين واللغويين.

ثاني عشر: كتب تراجم الحكماء والفلاسفة والأطباء.

ثالث عشر: كتب الأنساب.

رابع عشر: كتب الكنى، والمؤتلف والمختلف، والمشتبه من أسماء الرواة.

● ● ●

○ أولاً: كتب التراجم العامة:

ترجمت هذه الكتب لـلرجال المشهـورين في كل ميادين النشـاط الإنساني، ولم تقتصر على فـئة معينة من الرجال، بل ترجمت للـعلماء والأدباء والشعراء والرؤساء وذوي الجاه والشهرة.

وسلكت هذه الكتب سبلاً مختلفة في التأليف(١) :

فمنها ما ألف بحسب حروف الهجاء.

ومنها ما أُلف بحسب السنوات.

ومنها ما أُلف بحسب القرون.

ومنها ما أُلف بحسب الطبقات.

ومنها ما أُلف بحسب المدن والأمصار.

● ● **فمن الكتب التي سلكت النوع الأول:**

- **التاريخ الكبير**: للبخاري (ت ٢٥٦هـ).

- **وفيات الأعيان**: لابن خلكان (ت ٦٨١هـ).

- **فوات الوفيات**: لابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ).

- **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين الصفدي (سلك الترتيب الهجائي، ولكنه تيمنًا باسم الرسول الكريم ﷺ بدأ بتراجم (مَن اسمه مـحمد) وبعد أن انتهى من المحمدين بدأ بالترتيب الهجائي).

- **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي**: لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).

- **الدليل الشافي على المنهل الصافي**: لابن تغري بردي أيضًا.

- **البدر الطالع في أعيان مَن بعد القرن السابع**: للشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).

- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**: للخوانساري (ت١٣١٣هـ).

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: وفيات الأعيان، شذرات الذهب، الدرر الكامنة، سير أعلام النبلاء، تاريخ بغداد.

● ● ومن الكتب التي سلكت النوع الثاني :

- **التكملة لوفيات النقلة** : لزكي الدين المنذري (٦٥٦هـ) .

- **تاريخ الإسلام** : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

- **الإعلام بوفيات الأعلام** : للذهبي أيضًا .

- **دول الإسلام** : للذهبي أيضًا .

- **الإشارة إلى وفيات الأعيان** : له أيضًا .

- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان** : لليافعي (ت ٧٦٨هـ) .

- **الوفيات** : لابن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ) .

- **شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب** : لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) .

● ● ومن الكتب التي سلكت النوع الثالث :

- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** : للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) .

- **الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة** : لنجم الدين الغزي (١٠٦١هـ) .

- **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر** : لمحمد أمين المحبي (ت١١١١هـ) .

- **لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر** : لنجم الدين الغزي .

- **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر** : لمحمد خليل المرادي (ت١٢٠٦هـ) .

- **الدرر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر** : لعلي بن نعمان الألوسي (ت ١٣٤٠هـ) .

- **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر** : لعبد الرزاق البيطار (ت١٣٣٥هـ) .

● ● ومن الكتب التي سلكت النوع الرابع :

- **الطبقات الكبرى** : لابن سعد (ت ٢٣٠هـ).
- **الطبقات** : لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ).
- **سير أعلام النبلاء** : لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- **طبقات الحفاظ** : للسيوطي .

● ● ومن الكتب التي سلكت النوع الخامس :

- **تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ).
- **ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ).
- **تاريخ بغداد** : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، وعليه ذيول طبع منها :
  - ○ **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد**: لابن الدبيثي (ت ٦٣٧هـ).
  - ○ **ذيل تاريخ بغداد**: لابن النجار (ت ٦٤٣هـ).
  - ○ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**: للحافظ شهاب الدين الدمياطي (ت٧٤٩هـ).
- **تاريخ مدينة دمشق**: لابن عساكر (ت ٥٧١هـ).
- **تاريخ إربل**: لابن المستوفي شرف الدين الإربلي (ت ٦٣٧هـ).
- **تاريخ دنيسر**: لأبي حفص عمر بن خضر (ت نحو ٦٤٠هـ).
- **تاريخ الحبب في تاريخ أعيان حلب**: لابن الحنبلي (ت ٩٧١هـ).

● ● ●

○ **ثانيًا: كتب تراجم الصحابة:**

- **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، وقد سلف ذكره.
- **معجم الصحابة**: لابن قانع (ت ٣٥١هـ).
- **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ).

- **خصائص العشرة الكرام البررة** : للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) .

- **الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار** : لموفق الدين المقدسي (ت ٦٢٠هـ) .

- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** : لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) .

- **تجريد أسماء الصحابة** : لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

- **الإصابة في تمييز الصحابة** : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

● ● ●

❍ **ثالثًا** : كتب تراجم المفسرين :

- **طبقات المفسرين** : للسيوطي .

- **طبقات المفسرين** : للداودي (ت ٩٤٥هـ) .

- **طبقات المفسرين** : للأدنه وي (ق ١١ هـ) .

● ● ●

❍ **رابعًا** : كتب تراجم القراء :

- **معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار** : للذهبي . (وطُبع أيضًا باسم : **طبقات القراء**) .

- **غاية النهاية في طبقات القراء** : لابن الجَزَري (ت ٨٣٣هـ) .

● ● ●

❍ **خامسًا** : كتب تراجم المحدثين والضعفاء :

- **الجرح والتعديل** : لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) .

- **الرجال** : لمحمد بن عمر الكشي (ت ٣٤٠هـ) .

- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** : لأبي الشيخ الأنصاري (ت٣٦٩هـ) .

- **الرجال** : لأحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠هـ) .

- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لجمال الدين يوسف المزّي (ت٧٤٢هـ).
- **تذكرة الحفّاظ**: للذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- **المعين في طبقات المحدثين**: للذهبي.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للذهبي.
- **تهذيب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني.
- **تقريب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني.
- **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني.
- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لصفي الدين الخزرجي (ت ٩٢٣هـ).

●●●

○ الضّعفاء:

- **الضعفاء الصغير**: للبخاري (ت ٢٥٦هـ).
- **الضعفاء والمتروكون**: للنسائي (ت ٣٠٣هـ).
- **الضعفاء والمتروكون**: للعقيلي (ت ٣٢٢هـ).
- **المجروحون**: لمحمد بن حِبّان (ت ٣٥٤هـ).
- **الضعفاء والمتروكون**: للدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
- **الضعفاء والمتروكون**: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
- **المغني في الضعفاء**: للذهبي.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي الجرجاني (ت ٦٣٠هـ).

●●●

○ سادسًا : كتب تراجم رجال المذاهب الأربعة :

- **طبقات الفقهاء الشافعية** : لمحمد بن أحمد العبّادي (ت ٤٥٨هـ).

- **طبقات الفقهاء** : لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ).

- **طبقات الحنابلة** : لابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ).

- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة مذهب الإمام مالك** : للقاضي عياض .

- **طبقات فقهاء اليمن** : لعمر بن علي الجعدي (ت بعد ٥٨٦هـ).

- **طبقات الشافعية الكبرى** : لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).

- **طبقات الشافعية** : لجمال الدين الأسنوي (ت ٧٧٢هـ).

- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** : لعبد القادر القرشي (ت ٧٧٥هـ).

- **الذيل على طبقات الحنابلة** : لابن رجب البغدادي (ت ٧٩٥هـ).

- **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب** : لابن فرحون اليعمري (ت٧٩٩هـ).

- **طبقات الشافعية** : لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ).

- **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد** : لابن عبد الهادي الدمشقي (ت ٩٠٩هـ).

- **الطبقات السنية في تراجم الحنفية** : لتقي الدين بن عبد القادر التميمي (ت ١٠١٠هـ).

- **طبقات الشافعية** : لابن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ).

● ● ●

○ سابعًا : كتب تراجم الصوفية :

- **طبقات الصوفية** : لمحمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ).

- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).

- **طبقات الأولياء** : لابن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

- **الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار)**: لعبد الوهاب الشعراني (ت ٩٧٣هـ).
- **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية**: لعبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ).

●●●

○ **ثامنًا**: كتب تراجم الخلفاء والملوك والسلاطين:

- **عنوان المعارف، وذكر الخلائف**: للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ).
- **خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك**: لعبد الرحمن الأربلي (ت٧١٧هـ).
- **العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك**: للملك الأشرف الغسّاني (ت ٨٠٣هـ).
- **الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين**: لابن دقماق (ت٨٠٩هـ).
- **اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا**: لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ).
- **الذهب المسبوك في ذكر مَن حجّ من الخلفاء والملوك**: للمقريزي أيضًا.
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).
- **تاريخ الخلفاء**: للسيوطي.

●●●

تاسعًا: كتب تراجم الشعراء[١] :

- **طبقات فحول الشعراء**: لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣٢هـ).
- **الشعر والشعراء**: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).

(١) يفصل الأستاذ الكلام عن: طبقات فحول الشعراء، الشعر والشعراء.

- **طبقات الشعراء** : لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) .
- **الورقة** : لمحمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦هـ) .
- **مَن اسمه عمرو من الشعراء** : لابن الجرّاح أيضًا .
- **الأغاني** : لأبي الفرج الأصبهاني (ت بعد ٣٦٠هـ) .

وثمة كتابان قديمان يتعلقان بكتاب **الأغاني** هما :

O**تجريد الأغاني** : لابن واصل الحموي (ت ٦٦٧هـ) .

O**مختار الأغاني** : لابن منظور (ت ٧١١هـ) .

- **المؤتلف والمختلف** : للآمدي (ت ٣٧٠هـ) .
- **معجم الشعراء** : للمرزباني (ت ٣٨٤هـ) .
- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** : للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) .
- **دمية القصر وعصرة أهل العصر** : للباخرزي (ت ٤٦٧هـ) .
- **خريدة القصر وجريدة العصر** : للعماد الأصبهاني (ت ٥٨٧هـ) .
- **المحمدون من الشعراء** : لجمال الدين القفطي (ت ٦٤٦ هـ) .
- **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا** : لشهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) .
- **نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة** : لمحمد أمين المحبي (ت ١١١١هـ) .
- **سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر** : لابن معصوم (ت ١١١٩هـ) .

● ● ●

عاشراً : كتب **تراجم الأدباء**[(١)] :

- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** : لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) .
- **معجم الأدباء** : لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) .
- **نور القبس المختصر من المقتبس** : للحافظ اليغموريّ (ت ٦٧٣هـ) .

● ● ●

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن :معجم الأدباء .

○ **حادي عشر: كتب تراجم النحويين واللغويين**[1] :

- **أخبار النحويين:** لأبي طاهر عبد الواحد بن عمر المقرئ (ت ٣٤٩هـ).
- **مراتب النحويين:** لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ).
- **أخبار النحويين البصريين:** لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ).
- **طبقات النحويين واللغويين:** لأبي بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ).
- **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم:** لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعد التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ).
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة:** لجمال الدين القفطي (ت ٦٤٦هـ).
- **نور القبس المختصر من المقتبس:** للحافظ اليغموري، سلف ذكره.
- **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين:** لعبد الباقي اليماني (ت٧٤٣هـ).
- **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة:** الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ).

(كانت الطبعة الأولى بعنوان: (**البلغة في تاريخ أئمة اللغة**)، وقد عَدل عنها المحقق في الطبعة الثانية ١٩٨٧م).

- **طبقات النحاة واللغويين:** لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ).
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** السيوطي (ت ٩١١هـ).
- **تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب:** للسيوطي أيضًا.

●●●

○ **ثاني عشر: كتب تراجم الحكماء والفلاسفة والأطباء:**

- **طبقات الأطباء والحكماء:** لابن جلجل سليمان بن حسان (ت بعد٣٧٧هـ).
- **تاريخ حكماء الإسلام:** لظهير الدين البيهقي (ت ٥٦٥هـ).
- **إخبار العلماء بأخبار الحكماء:** لجمال الدين القفطي.
- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء:** لابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن: أخبار النحويين البصريين وإنباه الرواة.

ثالث عشر : كتب الأنساب[1] :

- **كتاب حذف من نسب قريش** : مؤرج السدوسي (ت ١٩٥هـ).
- **جمهرة النسب** : لابن الكلبي هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ).
- **نسب قريش** : لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ).
- **جمهرة نسب قريش وأخبارها** : للزبير بن بكّار (ت ٢٥٦هـ).
- **الإيناس في علم الأنساب** : للوزير المغربي الحسين بن علي (ت ٤١٨هـ).
- **جمهرة أنساب العرب** : لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ).
- **الأنساب** : لعبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢هـ).
- **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب** : للحازمي (ت ٥٨٤هـ).
- **اللباب في تهذيب الأنساب** : لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، (والكتاب تهذيب لكتاب السمعاني).
- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب** : للقلقشندي (ت ٨٢١هـ).
- **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان** : للقلقشندي أيضًا.
- **لب اللباب في تحرير الأنساب** : للسيوطي. (وهو تنقيح لكتاب **اللباب** لابن الأثير).

●●●

رابع عشر : كتب الكنى والمؤتلف والمختلف والمشتبه من الأسماء[2] :

- **مختلف القبائل ومؤتلفها** : لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ).
- **الكنى** : للبخاري (ت ٢٥٦هـ).
- **الكنى والأسماء** : لمحمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ).
- **تصحيفات المحدثين** : لأبي أحمد العسكري (ت ٣٧٢هـ).
- **المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث** : لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩هـ).

---

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن : كتاب الأنساب للسمعاني.

(٢) يُفصل الأستاذ الكلام عن :المشتبه للذهبي، وأثره.

- **مشتبه النسبة:** لعبد الغني الأزدي أيضًا

- **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل فيه عن بوادر التصحيف والوهم:** للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب:** للأمير ابن ماكولا (ت ٤٨٦هـ).

- **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط:** لابن القيسراني محمد ابن طاهر (ت ٥٠٧هـ).

- **التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل:** لإسماعيل بن باطيش (ت ٦٥٥هـ).

- **المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم:** لشمس الدين الذهبي.

وثمة كتابان مطبوعان تناولا المشتبه بالشرح والزيادة وهما:

○ **توضيح المشتبه:** لابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ).

○ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

●●●

○ **المكتبة الأندلسية:**

أفردنا المكتبة الأندلسية ببحث خاص ليقف الطلبة عليها، إذ إنهم يعانون في البحث والتنقير عن تراجم الأندلسيين من علماء وأدباء وشعراء وقضاة ووزراء، فارتأينا ضرورة وقوف الطالب على هذه الكتب، ولا يعني هذا أن كتب التراجم المشرقية قد أهملت تراجم الأندلسيين فثمة تراجم كثيرة لهم جاءت في **يتيمة الدهر، ودمية القصر، وخريدة القصر، ومعجم الأدباء، وإنباه الرواة، ووفيات الأعيان، وغيرها ..**

وفيما يأتي ثبت بأشهر هذه الكتب مرتبة ترتيبًا تاريخيًا (١) :

(١) يُفصل الأستاذ الكلام عن الكتب الآتية: (الصلة لابن بشكوال، المغرب في حلى المغرب لابن سعيد وآخرين، نفح الطيب للمقري).

- **قضاة قرطبة**: للخشني القيرواني (ت ٣٦١هـ).

- **تاريخ العلماء والرواة للعلم في الأندلس**: لابن الفرضي عبد الله بن محمد (ت ٤٠٣هـ).

- **المقتبس من أنباء أهل الأندلس**: لابن حيان القرطبي (ت ٤٦٩هـ).

- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر**: لمحمد بن فتوح الحميدي (ت ٤٨٨هـ).

- **قلائد العقيان في محاسن الأعيان**: للفتح بن خاقان الأشبيلي (ت٥٢٩هـ).

- **مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس**: للفتح بن خاقان أيضًا.

- **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة**: لعلي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ).

- **الصلة**: لابن بشكوال خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ).

- **زاد المسافر وغر محيا الأدب السافر**: لصفوان التجيبي المرسي (ت ٥٩٨هـ).

- **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**: للضبي أحمد بن يحيى (ت٥٩٩هـ).

- **المطرب في أشعار أهل المغرب**: لابن دحية عمر بن الحسن (ت ٦٣٣هـ).

- **المعجم في تلخيص أخبار المغرب**: لعبد الواحد المراكشي (ت بعد٦٤٧هـ).

- **التكملة لكتاب الصلة**: لابن الأبّار القضاعي محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ).

- **أعتاب الكتّاب**: لابن الأبّار.

- **الحلة السيراء**: له أيضًا.

- **تحفة القام**: له أيضًا (وصل إلينا مختصره الموسوم بـ: **المقتضب من كتاب تحفة القادم**) : للبلفيقي.

- **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**: له أيضًا.

- **رايات المبرزين**: لابن سعيد الأندلسي علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ).

- **المقتطف من أزاهير الطرف**: لابن سعيد.

- **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة**: له أيضًا.

- **القدح المُعَلّى في التاريخ المحلى**: له أيضًا، (وصل إلينا اختصاره).

- **المغرب في حلى المغرب**: لابن سعيد وآخرين.

- **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**: لأحمد بن عذاري المراكشي (ت٦٩٥هـ).

- **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**: لمحمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣هـ).

- **الإحاطة في أخبار غرناطة**: للسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦هـ).

- **الكتيبة الكامنة في مَن لقيناه في الأندلس من شعراء المئة الثامنة**: له أيضًا.

- **تاريخ قضاة الأندلس**: لأبي الحسن النباهي المالقي (ت بعد ٧٩٣هـ).

- **صلة الصلة**: لأبي جعفر أحمد بن الزبير (ت ٨٠٧هـ).

- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب**: للمقّري أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ).

- **الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام**: للعباس بن إبراهيم المراكشيّ (ت ١٣٧٨هـ).



مؤلفات في البحث والمكتبة

- **أصول البحث الأدبي ومناهجه**: الدكتور السيد تقي الدين، القاهرة ١٩٨٤م.

- **أضواء على البحث والمصادر**: الدكتور عبد الرحمن عميرة، الرياض.

- **البحث الأدبي**: الدكتور شوقي ضيف- القاهرة.

- **البحث الأدبي : موضوعه - خصائصه- مراحله- مصادره**: الدكتور علي عبدالخالق علي، القاهرة ١٩٨٤م.

- **البحوث الأدبية: مناهجها ومصادرها**: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، بيروت ١٩٨٠م.

- **التخطيط العلمي لمنهج البحث الأدبي وتحقيق النص**: الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي، بغداد ١٩٨٧م.

- **كيف تُعد بحثًا أو رسالة**: الدكتور علي عوض حسن، القاهرة.

- **كيف تكتب بحثًا أو رسالة**: الدكتور أحمد شلبي، مصر.

- **لمحات في المكتبة والبحث والمصادر**: الدكتور محمد عجاج الخطيب (١٩٨٢م) بيروت.

- **المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي**: الدكتور عز الدين إسماعيل، بيروت ١٩٧٥م.

- **مصادر اللغة**: الدكتور عبد الحميد الشلقاني، الرياض ١٩٨٠م.

- **المكتبة**: الدكتور حاتم صالح الضّامن، بغداد ١٩٧٩م.

- **المكتبة العربية**: الدكتور عزة حسن، بيروت ١٩٧٠م.

- **مناهج البحث**: الدكتور غازي حسين عناية، الإسكندرية ١٩٨٤م.

- **مناهج البحث العلمي** : الدكتور عبد الرحمن بدوي ، مصر ١٩٦٣م .

- **مناهج التأليف عند العلماء العرب** : الدكتور مصطفى الشكعة ، بيروت ١٩٧٩م .

- **منهج البحث الأدبي** : الدكتور علي جواد الطاهر ، بغداد ١٩٨٣م .

- **منهج البحث الأدبي عند العرب** : الدكتور أحمد النجدي ، بغداد .

- **مناهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين** : ثريا عبد الفتاح ملحس ، بيروت .

- **نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب** : الدكتور أمجد الطرابلسي ، دمشق ١٩٥٦م .



الفهرس

الموضوع | **الصفحة**






المكتبة
لطلبة العلم والباحثين
المكتبة
تأليف
أ.د/ حاتم صالح الضامن
مكتبة الصحابة